**الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية بالصحف الإلكترونية" دراسة ميدانية "**

**إعداد**

**آية وديع عبد المولى الصادق فرج**

**تحت اشراف**

|  |  |
| --- | --- |
| **د/ محمود منصور محمود هيبة**  | **د/ وحيد مصطفى كامل**  **د/ هبة جمال عبد الله** |

**ملخص**

هدف البحث الحالي إلى دراسة الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية، واستخدم البحث منهج المسح ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتم اختيار مجموعة البحث الحالي من مدرسة ( الشهيد علاء محمد الدسوقي، ومدرسة عرب الرمل الثانوية المشتركة، ومدرسة مصطفى كامل التجريبية )التابعين لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وعددهم 400 تلميذ وتلميذة، ، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005 ) ، بين المبحوثين على عبارات الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تعرض المراهقين للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005 ) بين المبحوثين على الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية ، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005 ) ، بين المبحوثين على الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية.

**الكلمات المفتاحية**: الصحف الالكترونية - الجرائم الأسرية - الآثار الاجتماعية.

* **مقدمة الدراسة**

 تنال مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية والبصرية والإلكترونية على معظم اهتماماتنا، وتكاد تنحصر تلك الاهتمامات تبعا للزمان والمكان، حيث تقدم إلينا هذه الوسائل محتويات ذات مضامين مختلفة مفيدة أحيانا وغير مفيدة أحيانا أخرى، ومن بين المضامين التي تعرضها تلك الوسائل العنف والجرائم بكل أشكالها ومظاهرها المختلفة، وتعد الصحافة الالكترونية من وسائل الاعلام التي تهتم بعرض اخبار الجرائم وخاصة الجرائم الاسرية.

 و تعد المعاناة شرطا حتمياً للحياة الإنسانية؛ حيث يعاني أفراد المجتمع من صراعات واحباطات مختلفة، ويواجهون الضغوط والأحداث الحياتية التالية، وطلاب المرحلة الثانوية ليسوا بمعزل عن بقية أفراد المجتمع؛ إذ يتعرضون لضغوط متعددة المصادر، سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مادية أو أكاديمية، وفي مختلف المجالات سواء كانت في المنزل أو المدرسة أو مواقف مجتمعية مختلفة، ويصاحبها انفعالات متباينة من حيث الشدة والنوع، خاصة وأنهم ينتمون إلى مرحلة المراهقة التي تتسم بتقلباتهم المزاجية والانفعالية، مما يؤثر على طموحاتهم ويؤثر سلباً على صحتهم النفسية.

 ومما لاشك فيه أن الجرائم الاسرية من أكثر الجرائم خطورة على الفرد والمجتمع، نظـراً لأن الانترنت وتكنولوجيا الاتصال أصبحت سهلة الوصول اليها من جميع الاشخاص ومن جميع الاعمار أطفال كانوا أو مراهقين بالغين، أصبحوا كلهم عرضة لجرائم الانترنت، وساهم انتشار الجرائم الالكترونية في الكثير من دول العالم المتقدمة كانت والنامية في احداث الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية. نتيجة ما تقوم به من تأثيرات سلبية في الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية لدى الشباب أو غيرهم من باقي الفئات العمرية من خلال نشر السلوكيات المنحرفة الجسدية والجنسية والنفسية بين افراد الاسرة مما يؤدى الى صعوبة في الثقة بالآخرين وانخفاض المستوى الدراسي والخوف والقلق واضطرابات نفسية واضطرابات الاكل والنوم، الذى قد يدفعهم في بعض الحالات الى الانتحار الامر الذى يجعل المجتمع أكثر أدراكاً لضرورة ابتكار اساليب يجب اتخاذها للحد من انتشار تلك الجرائم الاسرية

**الدراسات السابقة**

**أولا: الدراسات التي تناولت الصحافة الالكترونية:**

1. **دراسة** **سحر عبد المنعم محمود الخولي (2022) : [[1]](#footnote-1)**

بعنوان " **استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية"**

واستهدفت الدراسة رصد استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيق معايير صفحات البحث (سيو SEO)، وهل تؤثر هذه الاستراتيجيات على طبيعة وبنية المضمون الإخباري المقدم للقراء ، وتكونت عينة الدراسة

من 150 مفردة من القائمين بالاتصال في المؤسسات والمواقع الصحفية المصرية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح مستخدمة أداة الاستبيان لتحقيق اهداف الدراسة .

 **ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

* الاهتمام بتحسين محركات البحث SEO للهاتف الذكي» و«الالتزام بالحجم المناسب للصفحات .
* بعض المواقع تقوم بالاستعانة بخبراء في تحسين محركات البحث، وتقوم المواقع بصفة دورية بتحديد مشاكل الموقع الداخلية وتعمل على حلها، كما أكد المتحولون أن الموقع لديه استراتيجية واضحة بعملية تحسين محركات البحث .
* كشفت النتائج عن عدة خطوات تحريرية لتهيئة الموقع خارجيًا (السجو الخارجي الموقع) off page SEO لتحسين محركات البحث، منها وجاء في مقدمتها وجود علاقة تشاركية بين الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بموافقة (88.21) من المبحوثين.
1. **دراسة امينة بن سخرية (2022) : [[2]](#footnote-2)**

**بعنوان " واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر :دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين "**

 واستهدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين.

وتمثلت عينة الدراسة في 150 مفردة من الصحفيين الجزائريين ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات .

**ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

* أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لم تأت منافسة للصحافة المطبوعة بل جاءت مدعمة لها .
* الصحف الالكترونية الجزائرية تعتمد على مصادر مختلفة للحصول على الأخبار وبذلك تؤثر على مقروئية الصحف .
* المضامين التي تنشرها الصحف الالكترونية الجزائرية تعتبر ذات أهمية وتلبي حاجيات القراء .
1. **دراسة** **عفاف عبد الله أحمد (2020): [[3]](#footnote-3)**

بعنوان **" مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية"** وهدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على مقرونيه الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية ، وتمثلت عينة الدراسة في 114 عينة من جمهور بعض الدول العربية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات .

**ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

* ان أكثر الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحافة الإلكترونية الموضوعات الاجتماعية وظهر ذلك بنسبة 62.3% .
* أوضح أفراد العينة بأنهم يتراءون صحفهم الإلكترونية المفضلة لتوفر وسائل التفاعل مع الموضوعات والأسلوب المستخدم في الكتابة وظهر ذلك بنسبة 49.1%.
* %62.2 من أفراد العينة يقضون ما بين 2 إلى 4 ساعات في تصفح الصحف الإلكترونية بينما 30.8 يقضون ما بين 4 إلى 6 ساعات أما الذين يمضون أكثر من 6 ساعات بلغت نسبتهم 3.5 .
1. **دراسة نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي  (2020) :[[4]](#footnote-4)**

بعنوان **"** **مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا "**

واستهدفت الدراسة التعرف على اسباب لجوء الطلبة الجامعيين لمتابعة الصحف الإليكترونية وما مقوماتها وطرق أساليب الإتباع في ارتفاع نسبة المقروئية . وتكونت عينة الدراسة من 75 طالب جامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بمختلف التخصصات ، واستخدمت الدراسة منهج المسح ، وفى اطاره استخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات .

**ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

* يهتم الطلبة بمطالعة الصحافة الإلكترونية حيث لا يطالها سوى 13,33 % .
* إن مطالعة الصحف الالكترونية من قبل عينة البحث تحتل موقعا لا بأس به في وسط المجالات الأخرى بنسب

%28.30 .

 **ثانيا : دراسات تناولت الجرائم الاسرية :**

**1- دراسة فلورا اكرام ( 2022) : [[5]](#footnote-5)**

بعنوان **" العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها ( دراسة تطبيقية مقارنة ) "**

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تغطية موقع المصري اليوم وبوابة الاخبار لجرائم الاسرة وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها ، وتكونت عينة الدراسة التحليلية من 187 خبرا بموقع المصري اليوم و233 خبرا في بوابة الاخبار الالكترونية بإجمالي 420 خبرا ، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من 203 مفردة من الجمهور المتابع لا خبار الجرائم الاسرية في المواقع محل الدراسة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، مستخدمة اداة تحليل المضمون والاستبانة .

**ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

1. ان نسبة متابعة ودرجة اهتمام الجمهور جاء متوسطين لجرائم الأسرة .
2. أن أكثر أسباب متابعة هذه الجرائم هو أخذ الحيطة من أخطار الحريمة .
3. ارتفاع درجة تأثير متابعة هذه الجرائم على مشاعر الخوف والسلوكيات الناتجة عنه لدى الجمهور .

2- **دراسة سماعيلى على ، منواره حمزة (2020) :[[6]](#footnote-6)**

بعنوان **" المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية "**

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية الخاصة من خلال تايمز والجزائرية نيوز ، وتكونت عينة الدراسة من عينة من اعداد صحيفتي تايمز والجزائرية نيوز بواقع 32 عددا بما يعادل اربعة اعداد من كل شهر ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح مستخدمة اداة تحليل المضمون وبطاقة الملاحظة .

  **ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

* جرائم القتل والشروع في القتل التفجيرات والإحراق المتعمد كانت أعلى نسبة من أخبار الجرائم المنشورة في ست صحف من عينة الدراسة.
* اكثر الفئات ارتكابا للأنماط المتعلمين بسبب انتشار البطالة في أوساطهم. و أكثر الفئات ارتكابا للأنماط الإجرامية فئة المتحدرين من المدينة .
* الرجال أكثر ارتكابا للجريمة من النساء .
* زيادة الاهتمام بنشر اخبار جرائم الاغتصاب وهتك العرض مع نقص تغطية الجرائم ضد المال والعقل مما يؤدى الى عدم مصداقية الجريدة والتشكيك في وحولها إلى الهدف المنشود وهو التقليل من حدة الحريمة من خلال النشر العقلاني المتزن .

**3- دراسة امل محمد حسين (2017) [[7]](#footnote-7)**

بعنوان **" أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية "**

واستهدفت الدراسة التعرف على أساليب التغيير الثقافي للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ودورها في التفكك الأسري، واعتمدت الدراسة على نظرية التفاعلية الرمزية حيث تم استخدامها وتوظيفها للاستفادة منها نظرا لتقاربها وارتباطها بموضوع الدراسة.

**ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

- كلما زاد استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة التفاعل اي زادت درجة تفاعل المستخدم للمواقع والشبكات الاجتماعية والتأثير على العلاقات الاجتماعية للفرد.

- وجود تفاعل بين الفرد عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص حيث يحدث التفاعل بين شخصين أو أكثر .

**4- دراسة حسين أنور، اسماعيل خلف (2016) [[8]](#footnote-8)**

بعنوان **" الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام 2012 "**

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير النسق القيمي لدى الأفراد داخل الأسرة المصرية في ارتكابهم لسلوكيات إجرامية تجاه بعضهم البعض ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستخدمةً أداة تحليل المضمون ، وتكونت عينة الدراسة من تحليل مادة اتصالية مكتوبة عن الجرائم الأسرية من الأعداد الخاصة بجريدة الأهرام لعام 2012 والتي وصل عددها إلى (365) عدداً .

**ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

- احتل الشباب المرتبة الأولى بين مرتكبي الجرائم الأسرية، حيث لوحظ أن ما يزيد على ربع مرتكبي هذه الجرائم من الشباب. وجاء الأطفال في المرتبة الثانية، حيث ارتكبوا ما يزيد على عشر هذه الجرائم.

- تبين وجود علاقة ارتباطية بين امتهان الشخص لمهنة حرة كالسباكة والنجارة والتنجيد وغيرها وبين ارتكاب سلوكيات إجرامية داخل الأسرة، حيث أن أصحاب المهن الحرة ارتكبوا ما يزيد على ثلث الجرائم الأسرية، يليهم موظفو الحكومة.

- أن ما يقرب من خُمس الجرائم الأسرية ارتكبها عاطلون عن العمل مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط بین ارتفاع معدلات البطالة وارتكاب الجرائم الأسرية.

**ثالثا : دراسات تناولت الاثار النفسية والاجتماعية للجرائم الاسرية**

**1- دراسة احمد شحاته ( 2020 ) [[9]](#footnote-9)**

بعنوان **" مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب "**

استهدفت الدراسة التعرف على مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من 150 مفردة مجتمع الشـباب المصري في الفئة العمرية من(18-35) سـنة مـن الذكـور والإناث مسـتخدمي مواقـع التواصـل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن و منهج المسح باستخدام أداة الاستبانة ومجموعة النقاش البؤرية .

  **ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

- أظهـر مـا يقـارب مـن نصـف أفـراد العينـة رفضـه أخبار الجريمة الـي يتـم نشـرها علـي مواقـع التواصـل الاجتماعي، ويمكن تفسـر ذلـك بخطورة كل مـا ينشر علـي مواقـع التواصـل الاجتماعي والـذي قـد يدفـع أحيانا إلي ارتـكاب الجرائم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .

- أظهـرت نتائـج الدراسـة ضـ(2020) ام مواقـع التواصـل الاجتماعي بأداء دورا ً ايجابيا في تعريـف المواطنين بالإجراءات الـي تقـوم بها أجهـزة الشـرطة في مكافحـة الجريمة ضمـن مقترحات المبحوثين الخاصة بتطويـر أداء مواقـع التواصـل الاجتماعي .

**2- دراسة هيثم محمد عبد ربه (2020) [[10]](#footnote-10)**

بعنوان **" التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية "**

واستهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية ، وتكونت عينة الدراسة من عينة من مواقع الصحف الإلكترونية ( الأهرام والوفد واليوم السابع ) حيث قام الباحث بالدراسة التحليلية لأشهر (مايو ويونيو ويوليو) بأسلوب المسح الشامل خلال عام 2019 ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام صحيفة تحليل المضمون .

  **ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

- الترتيب الأول من حيث متابعة الصحف الإلكترونية والتي أجاب بها عينة المبحوثين هي نادرًا وبنسبة مئوية بلغت ٣٦,٨%، يليها وبفارق ضئيل إجابة المبحوثين ب أحيانا بنسبة مئوية بلغت ٣٥% .

- زيادة معدل نسبة الخوف للمجموعة الأكثر تعرضاً للعنف المنشور في الصحف الإلكترونية.

**3- دراسة فرانسيسكو تي. لاي و جويس ل. كوان (2017) :[[11]](#footnote-11)**

بعنوان **" التأثير الاجتماعي والاقتصادي على استخدام الإنترنت الإشكالي للمراهقين من خلال العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بالمدرسة ونمط استخدام الإنترنت "**

واستهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية على استخدام الانترنت الإشكالي للمراهقين من خلال مجموعة العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالمدرسة وانماط استخدام الانترنت ، وتكونت عينة الدراسة من 744 طالبًا من مدرستين ثانويتين في هونغ كونغ ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة مستعينة بأداة الاستبيان .

  **ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

* يبدو أن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لها تأثيرات مهمة على المراهقين و تتكون هذه التأثيرات من جزأين من ناحية ، فإنه يمارس تأثيرًا على نفسية المراهق باعتباره سابقة بعيدة سببيًا من خلال محددات وسيطة مثل متغيرات نمط استخدام الإنترنت والنفسية الاجتماعية المرتبطة بالمدرسة. من ناحية أخرى ، فإنه يعدل الآلية التي يتم من خلالها تشكيل افكار ومعتقدات المراهقين .
* زيادة تركيز سياسات الصحة العامة بشكل أكبر على المراهقين الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية معينة والذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية ، يمكن أن تكون سياسات المدرسة واستراتيجيات الأبوة على دراية أفضل بالرجوع إلى المتغيرات النفسية والاجتماعية ذات الصلة ونمط استخدام الإنترنت .

**4- دراسة ستيفن أ. كوم (2012) [[12]](#footnote-12)**

بعنوان **" تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة بين طلاب الجامعة: مقارنة عبر الوطنية "**

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الخوف من الجريمة لدى الأفراد طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من 1,466 طالبًا تم أخذ عينات منهم، ما يزيد قليلاً عن 27% من الطلاب العينة (397) كانت كندية في حين أن النسبة المتبقية 73% (1,069) كانت كندية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستبيان .

  **ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :**

1- وجود ااختلافات ملحوظة بين الطلاب الكنديين والأمريكيين، مع عرض الطلاب الكنديين مستويات أعلى من الخوف، وخاصة من جرائم العنف .

2- تأثير وسائل الإعلام على الخوف لم تكن متناسقة بين المجموعتين ولكن الذين يتعرضون اكثر لوسائل الإعلام يميلون بشكل اكبر للخوف من الأخرين .

**\* مشكلة الدراسة**

وانطلاقا مما تقدم وما يشهده الاعلام العربي من تطورات لحقت بكل وسائله وعناصره(المرئية والمسموعة والمقروءة) ، فقد تحول المستقبل الى مصدر إعلامي و كاتب ومحرر بما يطلق عليه المواطن الصحفي . مما ادى الى انتشار العديد من المعلومات مع مراعاة التدقيق في كل ما يقدم ، ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها واقتحامها الحواجز السياسية والجغرافية للثقافات المختلفة، برزت المخاوف الاجتماعية التي تصنف هذه الوسائل ضمن الوسط الثقافي الذي ينشط أسباب الجريمة، ويساعد على اتساع رقعتها بنقلها أحداث العنف، وتصويرها لواقع الجريمة في جرعات مكثفة يستهلكها الفرد بشكل غير واع ويتمثلها كخبرة واقعية، قد تشكل فيما بعد خللاً نفسياً واجتماعياً للفرد والمجتمع. و شهد الاعلام بصفة عامة والصحافة الالكترونية بصفة خاصة تغيرات بنائية كبيرة في السنوات الاخيرة ، وتشير العديد من الدراسات ان الصحافة الالكترونية لها تأثير كبير على من فئات المجتمع وخاصة المراهقين. لما لها من قدرات في تسهيل البحث عن المعلومات من حيث السرعة والانتشار

بالإضافة الى امكانية التعريف عن الذات، وامكانية التعبير عن المواقف تجاه القضايا العامة والقضايا التي تنتشر في المجتمع.

وتعد ظاهرة الجرائم الاسرية في مصر واحدة من اهم واخطر القضايا التي لا يمكن التغاضي عنها حيث انها في الآونة الأخيرة تفشت وبشكل كبير وملفت للانتباه ، وكشفت دراسات بجامعة عين شمس عن أن جرائم القتل الأسرى في مصر تُشكل من ربع إلى ثلث إجمالي جرائم القتل وهو معدل كبير، وفى دراسة سابقة للمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية أكدت أن نسبة 92% من هذه الجرائم تتم بدافع العرض والشرف نتيجة الشك وسوء الظن والشائعات [[13]](#footnote-13)، فضلًا عن أن العامل الاقتصادي من بين أبرز أسباب تضاعف معدلات القتل العائلي، لما أحدثه من مشكلات اجتماعية خطيرة ..

وفى إطار ما تقدم من عرض لمشكلة الدراسة، فان تساؤلات الدراسة الراهنة يمكن تحديدها ففي التساؤل الرئيسي الاتي: **ما الاثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية؟**

**\* أهمية الدراسة**

1- تعد الصحف الإلكترونية صحف تفاعلية نابضة بالحياة حيث يتم تحديث محتواها بشكل دائم وبالتالي يتيح سرعة تقديم كل ما هو مرتبط بالجريمة اولا بأول مما يمثل أهمية في دراسة عينة المبحوثين ( المراهقين) لتصفحهم للصحف الإلكترونية وانعكاساتها عليهم اجتماعيا ونفسيا .

2- دراسة الجرائم الاسرية المتمثلة في السلوك العدواني العنيف ( القتل الاسرى والجرائم الجسدية والعنف الجنسي والعنف النفسي ) حيث تخرج كل تلك الجرائم الاسرة عن انسجامها وعدم التوازن في ميزان الاسرة وما يترتب على ذلك من اثار سلبية للمجتمع ولعينة الدراسة ( المراهقون)

2- يعتبر المراهقون من اهم فئات المجتمع بناة المستقبل عتاد الامة دراستهم تمثل خصوصية في ظل الفئة العمرية التي يصفها بعض الباحثين بالفئة الساعية الى بناء ذاتها والمتأثرة بما يحيط بها . وكل ما تتعرض له وبالتالي فان دراستهم تمثل اهمية للبحث.

2- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات البيئية التي تجمع بين الإعلام وعلم النفس وعلم الاجتماع، وتتناول جانباً هاماً من اتجاهات الشباب وتصوراتهم نحو واقع الجريمة الأسرية عبر الصحف الإلكترونية .

3- تنبثق أهمية البحث من أهمية موضوع الجرائم الاسرية وما يترتب عليه من اثار تؤثر على المجتمع واستقراره.

4- التعرف على الانماط المختلفة والدوافع المرتبطة بالجرائم الاسرية .

5- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال ما يظهر من نتائج لهذا البحث .

6- قد تساهم نتائج هذه الدراسة ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الإيجابي للصحف الإلكترونية والحد من الآثار السلبية.

**\* أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى التعرف على أهم الآثار الاجتماعية التي تحدث عند تعرض المراهقين لمضامين الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلى :

1- تحديد انواع الجرائم الأسرية التي تنشر في الصحف الإلكترونية

2- التعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف الالكترونية

3- تحديد الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية النشر داخل الصحف الالكترونية

4- التعرف على كيفية التقليل من الاثار الاجتماعية السلبية للتعرض لمضامين الجرائم الاسرية في الصحف الإلكترونية

**تساؤلات الدراسة**

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما الآثار الاجتماعية لتعرض المراهقين للجرائم الأسرية في الصحف الالكترونية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية منها :

1- ما مدى متابعة المراهقين للصحف الالكترونية ؟

2- ما أهم الصحف الالكترونية التي يحرص المراهقين على تصفحها ؟

3- ما أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها المراهقين في الصحف الالكترونية ؟

4- ما الضوابط الأخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية ؟

**\* مصطلحات الدراسة :**

**- الصحف الالكترونية**

يقصد بها اجرائيا : بانها منشور الكتروني دوري يتم بثه من خلال شبكات الانترنت باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة والنظم الاتصالية المختلفة والتي يتم بثها الى الجمهور في صورة اخباروتحقيقات ومقالات واحداث جارية في المجتمعات والتي تؤثر على المتلقيين سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

**- الجرائم الأسرية**

يقصد بها اجرائيا : بانها هي ارتكاب أحد أعضاء الاسرة لفعل يخالف القانون تجاه فرد اخر من الاسرة سواء بدافع السرقة او القتل او غيره من الأفعال التي تخالف شريعة وقوانين المجتمع.

**- الآثار الاجتماعية**

يقصد بها اجرائيا : مدي تأثر المراهقين بعد تعرضهم لمضامين الجرائم الاسرية سواء بتعلمه الأساليب الاجتماعية غير السوية، أو تحصين قدرته على مواجهة الأساليب الخاطئة، واكتساب وتعلم الأساليب الاجتماعية الإيجابية.

**\* حدود الدراسة "**

- **الحد الموضوعي:** معرفة الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية وقياس اثارها الاجتماعية على المراهقين ودورها في تغير بعض السلوكيات عند المراهقين.

**- الحد البشرى:** طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من المراهقين من سن (15-18)، وعددهم 400 مفردة، (200) مفردة من الذكور و (200) مفردة من الاناث.

**- الحد المكاني :** حيث تنسحب نتائج تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس ( مدرسة الشهيد علاء محمد الدسوقي، ومدرسة عرب الرمل الثانوية المشتركة، ومدرسة مصطفى كامل التجريبية )، التابعين لمديرية التربية والتعليم بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية .

**- الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2023.

**متغيرات الدراسة**

- **المتغير التابع:**: تعرض المراهقين للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية .

- **المتغير التابع :** الآثار الاجتماعية .

**الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**\* نوع الدراسة ومنهجها :**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لإيجاد العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة والفروق بين الذكور والاناث في تلك المتغيرات.

**\* أداة الدراسة: ( إعداد: الباحثة )**

 قامت الباحثة باعداد:استمارة (استبيان) كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين.

* **الإطار المعرفي للدراسة :**

\* **الصحف** **الإلكترونية** :

الصحف الإلكترونية هي الصحف التي يتم نشرها على شبكة الأنترنت وتجمع بين الكلمة المكتوبة والصوت والصورة والفيديوهات وتتميز بمجموعة من المميزات التي جعلت الجمهور يعتبرها من أبرز وسائل الإعلام الحديثة والتي تمكنه من الاطلاع على كل المستحدثات بكل يسر وسهولة.[[14]](#footnote-14)

الصحف الإلكترونية هي صحيفة تفاعلية نابضة بالحياة يتم تحديث محتواها بشكل دوري، يتميز جمهورها بالتباين من حيث الأعمار والأجناس والأديان والتوجهات العرقية والاهتمامات، وتعد حرة القيود فيما يتعلق بالمساحة، ويستطيع القارئ أن يبحث في أرشيفها عن المقالات ذات الصلة، وتستطيع كذلك أن تربط القراء بمصادر أخرى للمعلومات، بما فيها مقتطفات من الخطب الصوتية والمؤتمرات الصحفية [[15]](#footnote-15).

**خصائص الصحافة الالكترونية**

 ان خصائص الصحافة الالكترونية ترتبط بخصائص الإنترنت ذاته، إذ إن الكتابة لصحافة الإنترنت ليس مثل كتابة النص العادي، ولابد من التفكير في كافة الأشكال والقوالب الصحفية والفنية التي يمكن استخدامها في القصة الإخبارية لتتجاوب مع بعض خصائص الإنترنت، وتتمتع الصحافة الالكترونية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن باقي وسائل الاعلام الأخرى. ومن اهم هذه الخصائص:

1 - تعدد الوسائط: إذا كان الراديو يقدم الصوت، والتليفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحافة الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة [[16]](#footnote-16).

2 - التفاعل والمشاركة: القراء تستهويهم التفاعلية وهي من الخصائص القوية أو السمات التي تجعل المستقبل يقوم برد الفعل على ما يقرأه من خلال التواصل مع الصحيفة سواء بالتعليق على خبر أو موضوع من الموضوعات الصحفية التي تتم معالجتها في أبواب الصحيفة المختلفة.[[17]](#footnote-17).

3- السرعة في نشر وتحديث المادة الصحفية: فالغالب أن الخبر الصحفي يكون مصحوبا بفيلم فيديو أو صور حبة تواكب المادة الصحفية المنشورة، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة وتعديل الخبر وإمداده بكل جديد. كذلك سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن ينتظر صدورها إلى اليوم الثاني .

4- الشخصية: لا تستطيع النسخ المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حدة، ولكن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى[[18]](#footnote-18) .

5 – رجع الصدى: منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل وسائل الإعلام، وبات الحديث ممكنا عن تفاعل بين الصحف والقراء، بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية. ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الإلكترونية حقولا خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القاري أن يبدي رأيا حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقا عليه [[19]](#footnote-19).

6- امكانية التحكم والسيطرة: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية للقارئ الحرية في التفاعل مع النص المرئي أمامه من خلال التحكم في حجم الخط، ولونه وشكله كما تمكنه من تغيير الخلفيات وحذفها وإضافتها للصفحة والتحكم في الصور والرسوم بنفس الطريقة فيمكن له أن يغير حجمها وامتدادها وتباينها أيضا وهذا كله لا يستغرق من القارئ سوى بضع دقائق [[20]](#footnote-20).

7- المقر الموحد: عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في انحاء العالم [[21]](#footnote-21).

**أنواع الصحف الإلكترونية**

يختلف تقسيم الصحف الالكترونية فيقسمها بعض الباحثين الى نوعان من الصحف على شبكة الإنترنت منها:

**1) الصحف الإلكترونية الكاملة On - Line Newspaper:**

 وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه:

\* تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

 \* تقدم خدمات صحيفة وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويـب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الـرد الفوري والأرشيف .

\* خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية.

**2( النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:**

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خـدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتـصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقيـة وخدمـة تقـديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى [[22]](#footnote-22).

 **\* الجرائم الأسرية :**

 هي السلوك العدواني العنيف وهو الاعتداء الذي يصدر من معتدي يملك نفوذا ومالا ومكانة ودورا وسلطة أعلى من المعتدى عليه، وتربطهم علاقة زواجية أو دموية، حيث يخرج هذا الاعتداء عن الانسجام في العلاقة الأسرية والتوازن بميزان الأسرة، بحيث تعتمد الضحية على المعتدي ماليا ونفسيا واجتماعيا [[23]](#footnote-23).

 هو سلوك يتعارض مع بعض قيم المجتمع والأنظمة الرسمية، يقوم به فرد أو عدة أفراد من الأسرة باستخدام القوة، ويتخذ شكل إيذاء مادي لأحد أفراد الأسرة (الضحية) يؤدي إلى إلحاق الضرر أو الأذى به [[24]](#footnote-24).

 هي السلوكيات المنحرفة التي يرتكبها أحد أو بعض أفراد الأسرة تجاه غيره من أفراد الأسرة، ويرتبط الطرفان (الجاني والضحية) معاً بعلاقات قرابة أو مصاهرة. وبالتالي فإن هذه الجرائم يعاقب عليها القانون، ومن أهمها القتل، والتحريض عليه، والخيانة الزوجية، والحرق، والغرق، والخنق، والسرقة، والاغتصاب وغيرها. [[25]](#footnote-25)

**أنواع الجرائم الاسرية:**

**ونذكر منها الأنواع الآتية :**

 **1- الجرائم الجسدية:**

وهي كل ما قد يؤذي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر، ويندرج تحتها كل أشكال الضرب والايذاء الذي يقع مباشرة على الجسد، ويأتي في قمة هذا العنف القتل فهو أشد أنواع العنف وأقدمه [[26]](#footnote-26).

وهو سلوك موجه ضد الجسد، يمارس باستخدام وسائل مختلفة مثل الدفع بقوة، وهي أشياء مؤذية باتجاه الشخص، لكمات باليد، شد الشعر، لوى اليد، الضرب ويستخدم بهدف التعبير عن القـوة الجسدية، وغالبـا مـا تكـون الضحية الشخص الاضعف مثل المرأة. ويترك العنف الجسدي آثارا أليمة على الجسم وايضا يمكن ان تتعرض حياة الانسان الى فقدان عضو ما بالجسم، او يحدث كسورا او تشوهات، ويمكن تمييز العنف الجسدي عن طريق العلامات التي تترك اثرا على الجسم [[27]](#footnote-27).

**جرائم القتل الاسرى**

تعد جريمة القتل من أبشع الجرائم التي عرفتها البشرية منذ الأزل؛ ونظرا لخطورتها فقد أفردت لها التشريعات السماوية والوضعية القديمة على حد سواء عقوبة الإعدام، بغض النظر عن ظروف ارتكابها، أما التشريعات الحديثة فقـد ميـزت بين القتل العمد والقتل الخطأ، وأفردت له عقوبات تتفاوت حسب ظروف ارتكاب الجرائم [[28]](#footnote-28).

**وتعرف بأنها** هي إقدام أحد أفراد الأسرة (الجاني) على تهيئة الأسباب المؤدية إلى القتل أو الشروع الفعلي في الاعتداء على أحد أفراد الأسرة (الضحية) بغرض قتله.

**العنف الجنسي**

هذه الصورة من أعمال العنف تتمثل في إكراه المعتدى عليه سواء كان ذكر او أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي. وترتكب أخطر صور الاعتداء الجنسي في نطاق الأسرة وغالبا ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإيذائه إذا لم يرضخ لرغبات المعتدي [[29]](#footnote-29).

**جرائم الضرب والايذاء**

وهو أي فعل يتسبب في حدوث إصابات في الجسد كالكدمات أو الجروح او الكسور او حدوث نزيف من أعضاء الجسد. وهو كل ما قد يؤذي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف، مهما كانت درجة الضرر[[30]](#footnote-30).

**\* الآثار الاجتماعية للجرائم الأسرية**

تتنوع الآثار الاجتماعية للجرائم الأسرية ونذكر منها الاتي :

**القلق الاجتماعي**

عرف بـ " الرهاب الاجتماعي أو social phobia"، وهو أحد الإضرابات النفسية الأكثر شيوعا بمعدل عمري 12٪ فإن نصف هذه النسبة تمثل من لديهم النمط العام للاضطراب المترافق مع خوف أو اجتناب لمعظم المواقف الاجتماعية، أما البقية والتي تسجل بالدرجة الأولى وجود خوف وتفادي مقتصر على الأحاديث العامة وحالات العمل الأخرى، فإنها تمثل

نمطا من هذا الاضطراب والذي يشار له بـ "اعتلال القلق الاجتماعي" سواء من نمط العمل أو غير العام. وتعرف الباحثة القلق الاجتماعي على أنه شعور الفرد بالخوف والتوتر عند التعرض للمواقف الاجتماعية ، ومواقف الأداء ، ويؤدي ذلك إلى

تجنب هذه المواقف خوفاً من التقييم السلبي ، ويصاحب ذلـك بعـض الأعراض الجسمية كاستجابة فسيولوجية لحالة الخوف والتوتر.

 **العزلة الاجتماعية**

هي انخفاض الروابط الاجتماعية في حياة الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية لديه وانفصاله عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الآخرين فيميل إلى السلوك الانفرادي المنسحب [[31]](#footnote-31). كما تعرف بانها شعور الفرد بالوحدة وتجنب المشاركة والتفاعل الاجتماعي وبالإحساس بعدم الانتماء إلى المجتمع الذى يعيش فيه (الأسرة - وجماعة الرفاق) [[32]](#footnote-32) .

عرفها معجم علم النفس على أنها نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية و أحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد [[33]](#footnote-33) .

**\* النتائج العامة للدراسة الميدانية**

**أولاً: معدل تصفح المراهقين للصحف الإلكترونية:**

**جدول ( 1 )**

**معدل متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الترتيب** | **المجموع** | **اناث** | **ذكور** |  **العينة****معدل المتابعة** |
| **0.000\*****دالة** | **2** | **105.980** | **2** | **112** | **ك** | **51** | **ك** | **61** | **ك** | **دائماً** |
| **28** | **%** | **25.5** | **%** | **30.5** | **%** |
| **1** | **226** | **ك** | **108** | **ك** | **118** | **ك** | **احياناً** |
| **56.5** | **%** | **54** | **%** | **59** | **%** |
| **3** | **62** | **ك** | **41** | **ك** | **21** | **ك** | **نادراً** |
| **15.5** | **%** | **20.5** | **%** | **10.5** | **%** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.05

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن** غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية" احياناً " بإجمالي تكرارات 226 بنسبة بلغت 56.5 % ، مثل فيها الذكور نسبة 59% بإجمالي تكرارات 118 ، بينما الإناث جاءت بنسبة 54% بإجمالي تكرارات 108، ويتضح من ذلك أن مستوى المتابعة لا يتناسب مع ما تقدمه الصحف الإلكترونية لكافة فئات المجتمع وقد يعود هذا الى انشغال فئة المبحوثين بمجموعة من الأنشطة او الهوايات المختلفة والتي تستدعيهم احياناً لمتابعة الصحف الإلكترونية واضف الى ذلك أنه قد يكون انشغالهم بسبب التحصيل والدراسة مبررا لتكون متابعتهم احياناً الى مختلف الصحف الإلكترونية او ربما بسبب أن تلك الصحف الإلكترونية لا تلبى احتياجاتهم او رغباتهم التي يتتبعونها مما يستدعى القائمون على ادارة هذه الصحف اعادة النظر فيما يقدمونه خاصة لتلك الفئات ، كما يتضح من الجدول ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في المتابعة ويأتي ذلك بحكم ما يملكه الذكور من وقت فراغ أكثر من الإناث خاصه وأن الإناث ربما تكون منشغلة بالأعمال المنزلية مع الامهات مما يجعله حائلا امامهم لممارسه كثير من الأنشطة والهوايات . بينما جاء معدل المتابعة "دائماً " في الترتيب الثاني بإجمالي تكرارات 112 بنسبة 28 %، مثل فيها الذكور نسبة 30, 5% بإجمالي تكرارات 61، والإناث نسبة 25.5% بإجمالي تكرارات 51،

وترى الباحثة أن هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بما جاء قبلها وقد يمكن تفسير ذلك أنه من الصعب على مثل هذه الفئة أن تصب كافة اهتماماتهم على متابعة الصحف الإلكترونية بشكل مستمر خاصة وأن ذلك يتعلق بطابع القراءة التي اصبحت عبئا ثقيلاُ على كثير من فئات المجتمع وخاصة تلك الفئة التي لها اهتمامات مختلفة ومتعددة ، ولولا أن هذه الصحف يلبى لديهم بعض من رغباتهم لانصرفوا عنها جميعا ، كما يتضح ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث وهذا ايضا يؤكد على عامل الوقت والذى يملكه الذكور عن الإناث والذى يعطيهم الفرص ليكونوا في مقدمة تلك الفئة وهذا يتفق ايضا مع ما يقدمه الجدول في فئة "احياناً " . كما يتضح من الجدول ايضا أن معدل تعرض المبحوثين "نادراً " جاء في الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات 62 بنسبة 15.5% ، مثل فيها الذكور نسبة 10,5% بإجمالي تكرارات 21 ، والإناث بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 41، وهذا يؤكد على أن غالبية المبحوثين المراهقين عينة الدراسة الأكثر ارتباطا بدرجة تمثل خصوصية في تعامل عينة الدارسة معها وأن نسبة "نادراً " تكاد تكون محدودة مقارنة بغيرها من الفئات .

وتشير البيانات الاحصائية للجدول أنه جاءت قيمة كا2 (105.980) عند درجة حرية =(2) ، وهى قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث ) ومدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية من وجهة نظرهم

 **وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة كلا من ( محمد سامى صبري 2014** [[34]](#footnote-34) ) والتي اشارت الى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية “أحيانا" حيث بلغت نسبتهم 67.5% من إجمالي عينة الدراسة، يليهم من يتصفحون الصحف الإلكترونية "دائماً" حيث بلغت نسبتهم 30.5% من إجمالي عينة الدراسة، وأن النسبة الأقل من عينة الدراسة "نادراً" ما يتصفحون الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبتهم 2%. **ودراسة ( حسام فايز عبد الحى 2017 [[35]](#footnote-35) )** والتي اشارت الى أن أفراد العينة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية "احياناً" بلغت نسبتهم ٤٣,٦% في الترتيب الأول، بينما من يتصفحون "دائماً" كانت نسبتهم ٣٢,٤ في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير جاء أفراد العينة الذين "نادراً" ما يتصفحون الصحف الإلكترونية وكانت نسبتهم 8.7% . **ودراسة ( هبة بوقظاطة وسعيدة فريطس 2019 [[36]](#footnote-36) )** والتي اشارت الى النسبة الأكبر من المبحوثين هم الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية “أحيانا" وذلك بنسبة 50% .

**وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة ( فلورا إکرام [[37]](#footnote-37))** والتي اشارت الى أنه جاءت " نادراً " في الترتيب الاول بنسبة 47% ، وفي الترتيب الثاني " احياناً " بنسبة 39% وفي الترتيب الاخير " غالبا " بنسبة 14 .

**جدول ( 2 )**

**المعدل الأسبوعي لتصفح المبحوثين للصحف الالكترونية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الترتيب** | **المجموع** | **إناث** | **ذكور** |  **العينة** **معدل التصفح** |
| **0.000\*****دالة** | **3** | **113.100** | **1** | **176** | **ك** | **80** | **ك** | **96** | **ك** | **يوميا** |
| **44** | **%** | **40** | **%** | **48** | **%** |
| **3** | **82** | **ك** | **31** | **ك** | **51** | **ك** | **3-4 ايام** |
| **20.5** | **%** | **15.5** | **%** | **25.5** | **%** |
| **2** | **113** | **ك** | **67** | **ك** | **46** | **ك** | **4-5 ايام** |
| **28.2** | **%** | **33.5** | **%** | **23** | **%** |
| **4** | **29** | **ك** | **22** | **ك** | **7** | **ك** | **5-6 ايام** |
| **7.2** | **%** | **11** | **%** | **3.5** | **%** |

 ( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.05

**يتضح من بيانات الجدول السابق** أن معدلات تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية جاءت لصالح معدل التصفح "يوميا " بإجمالي تكرارات 176 بنسبة 44 % ، مثل فيها الذكور نسبة 48% بإجمالي تكرارات 96 ، والإناث بنسبة 40 % بإجمالي تكرارات 80 ، ويمكن تفسير متابعة معظم المراهقين أفراد العينة للصحف الإلكترونية بشكل يومي نظرا لأن معظم المراهقين في الوقت الحالي يمتلكون هواتف محمولة و توافر شبكة الإنترنت على هذه الهواتف وسهولة فتح مواقع الصحف الإلكترونية بدون أي جهد او تكلفة ورغبتهم في الاطلاع على كل ما هو جديد من موضوعات واخبار في شتى المجالات ،والصحف الإلكترونية اعطت الشباب أهمية خاصة للتفاعلية وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي والتعبير، بالإضافة لقدرتها على تغطية القضايا والموضوعات المختلفة بشكل فوري وبمعالجة أكثر جرأة وعمقاً وشمولاً قد لا تقدمها وسائل الإعلام التقليدية . يليها في الترتيب الثاني التصفح من" 4-5 ايام" بإجمالي تكرارات 113 بنسبة 28.2 %، مثل فيها الذكور نسبة 23% بإجمالي تكرارات 46، والإناث نسبة 33,5% بإجمالي تكرارات 67، ، وتفسر الباحثة اختيار بعض أفراد العينة لهذه الفئة بسبب أنهم لم يجدوا فيها ما يجذبهم لمتابعة هذه الصحف بصورة مستمرة وايضا ظهور بدائل أسهل وأيسر مع سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعد الأسرع في تداول المعلومة، وإن افتقدت احياناً إلي الموضوعية وربما المصداقية، ولكنها تبقى في النهاية واقعًا يتم تداوله بين كافة أطياف المجتمع وبخاصة الشباب. يليها في الترتيب الثالث التصفح من" 3-4 ايام " والذى جاء بإجمالي تكرارات 82 بنسبة 20.5 % ، مثل فيها الشباب 25,5% بإجمالي تكرارات 51، والإناث بنسبة 15,5 % بإجمالي تكرارات 31 . في حين وجد أن أقل معدل للتصفح من" 5-6 ايام " جاء في الترتيب الاخير بإجمالي تكرارات 29 بنسبة 7.2 % ، مثل فيها الذكور 3,5% بإجمالي تكرارات 7، والإناث بنسبة 11% بإجمالي تكرارات 22. وبذلك يمكن القول أن غالبية أفراد العينة لا يتصفحون الصحف الإلكترونية بشكل يومي وهذا يدل على انخفاض اهميتها لدى أفراد العينة وعدم حرصهم الدائم على قراءتها .

 ولذا فإن الباحثة ترى أن الصحف الإلكترونية يجب أن تحسن من تواجدها على منصات التواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب مثل الفيسبوك والتويتر وغيرها من المنصات بالإضافة لتطوير امكانيات صناعة المواضيع التفاعلية التي تهم العامة، أو صناعة هاشتاغ والحصول على محتوى من الجمهور وذلك سوف يقلل من عناء البحث والتفكير اليومي بالحصول على محتوى إبداعي وجذاب يشد اهتمام الجمهور .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول أنه جاءت قيمة كا2 بنسبة بلغت (113.100) عند درجة حرية = (3) ، وهى قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث )والمعدل الأسبوعي لمتابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين .

 **وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة (ابراهيم جليط ومحمد مقدم 2019[[38]](#footnote-38))** والتي اشارت الى أنه جاءت في المرتبة الأولى أن غالبية أفراد العينة يتابعون الصحافة الإلكترونية “يوميا" حيث بلغت نسبتهم 89% .

**وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة ( هيثم محمد عبه ربه 2022 [[39]](#footnote-39))** والتي اشارت الى أنه جاءت في المرتبة الأولى أن غالبية أفراد العينة يتابعون الصحافة الإلكترونية "يوم واحد في الاسبوع " بنسبة ٣٨,٧٥% ، يليها "أكثر من أربعة أيام أسبوعيا" بنسبة 22% .

جدول ( 3)

**الصحف الإلكترونية التي يحرص البحوثين على تصفحها**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الانحراف****المعياري** | **المتوسط** | **نادراً** | **احياناً** | **دائماً** | **الصحيفة** |
| **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** |
| **2** | **0.000\*** | **2** | **126.980** | **0.621** | **2.43** | **7** | **28** | **43,5** | **174** | **49,5** | **198** | **الاهرام** |
| **5** | **0.000\*** | **2** | **22.805** | **0.746** | **1.95** | **30,25** | **121** | **44,25** | **177** | **25,5** | **102** |  **المصري اليوم** |
| **3** | **0.000\*** | **2** | **214.985** | **0.548** | **2.21** | **6,75** | **27** | **65,75** | **263** | **27,5** | **110** | **الأخبار** |
| **8** | **0.000\*** | **2** | **348.635** | **0.587** | **1.30** | **77** | **308** | **16,25** | **65** | **6,75** | **27** |  **الشروق** |
| **1** | **0.000\*** | **2** | **178.880** | **0.574** | **2.54** | **4** | **16** | **38** | **152** | **58** | **232** | **اليوم السابع** |
| **4** | **0.000\*** | **2** | **16.835** | **0.756** | **2.01** | **28,25** | **113** | **43** | **172** | **28,75** | **115** | **الجمهورية** |
| **7** | **0.000\*** | **2** | **372.065** | **0.734** | **1.37** | **78,5** | **314** | **6,25** | **25** | **15,25** | **61** | **الدستور** |
| **6** | **0.000\*** | **2** | **19.280** | **0.772** | **1.84** | **39** | **156** | **38** | **152** | **23** | **92** | **الوفد** |
| **9** | **0.000\*** | **2** | **337.355** | **0.511** | **1.28** | **75,25** | **301** | **21,75** | **87** | **3** | **12** | **الأسبوع** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

 **يتضح من بيانات الجدول السابق** وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( 005. ) فأقل ما بين الصحف الالكترونية، حيث أن غالبية المبحوثين يفضلون صحيفة " اليوم السابع " بمتوسط 2.54 ، وجاءت " دائماً" بنسبة 58% بإجمالي تكرارات 232، و" احياناً" بنسبة 38% بإجمالي تكرارات 152، ونادرا " بنسبة 4% بإجمالي تكرارات 16،

وترى الباحثة أنه يرجع سبب اختيار غالبية أفراد العينة لمتابعة صحيفة اليوم السابع بصفة دائمة لأنها صحيفة إخبارية الكترونية يومية شاملة تعمل وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة الصحافة والتي تعطى الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصداقية مطلقة، وعمق في التحليل وشفافية في المعلومات بلا انتماءات سياسية أو حزبية أو انحيازات عقائدية أو مذهبية أو طائفية مسبقة ، حيث أنه وبناء على تقييم 33 خبر من موقع اليوم السابع في شهر يونيو 2019 ،احتل اليوم السابع المركز قبل الأخير بين المواقع الإخبارية العشرة الأكثر شهرة في مصر، وذلك وفقا للمرصد الإعلامي «أخبار ميتر» [[40]](#footnote-40). يليها في الترتيب الثاني صحيفة "الاهرام" بمتوسط (2.43) ، وجاءت " دائماً " بنسبة 49,5% بإجمالي تكرارات 198، و" احياناً " بنسبة 43,5% بإجمالي تكرارات 174، ونادرا " بنسبة 7% بإجمالي تكرارات 28، ويرجع ذلك لثقة عدد كبير من الجمهور بها ولاعتبارها الأكثر مصداقية ولنظرة البعض لها باعتبارها الجريدة الرسمية ومن ثم فهي محل ثقة ولرؤية البعض لها بأنها تأتي بالجرائم والموضوعات الأكثر أهمية ولاعتياد عدد من الجمهور على قراءتها دوريا سواء يوميا أو أسبوعيا ، يليها في الترتيب الثالث صحيفة "الأخبار" بمتوسط (2.21) ، وجاءت" دائماً " بنسبة27,5% بإجمالي تكرارات 110 ، واحيانا " بنسبة 66,75% بإجمالي تكرارات 263، و" نادراً" بنسبة 6,75% بإجمالي تكرارات 27، يليها في الترتيب الرابع صحيفة "الجمهورية "بمتوسط (2.01) ، وجاءت " دائماً " بنسبة28,75% بإجمالي تكرارات 115، و" احياناً " بنسبة 43% بإجمالي تكرارات 172 ، و" نادراً " بنسبة 28,25% بإجمالي تكرارات 113، يليها في الترتيب الخامس صحيفة " المصري اليوم" بمتوسط (1.95) ، وجاءت " دائماً " بنسبة 25,5% بإجمالي تكرارات 102، واحيانا " بنسبة 44,25% بإجمالي تكرارات 177، و" نادراً " بنسبة 30,25% بإجمالي تكرارات 121، يليها في الترتيب السادس صحيفة "الوفد" بمتوسط (1.84) ، وجاءت "دائماً " بنسبة 23% بإجمالي تكرارات 92، و"احيانا " بنسبة 38% بإجمالي تكرارات 152، و" نادرا " بنسبة 39% بإجمالي تكرارات 156 ، يليها في الترتيب السابع صحيفة" الدستور " بمتوسط (1.37) ، وجاءت "دائماً " بنسبة 15,25% بإجمالي تكرارات 61، و"احياناً " بنسبة 6,25% بإجمالي تكرارات 25، و"نادراً" بنسبة 78,5% بإجمالي تكرارات 314 . وتلاحظ الباحثة أن صحيفة الدستور الإلكترونية من وجهة نظر أفراد العينة من أكثر الصحف الإلكترونية التي نادراً ما يتعرضون لها ولابد من وجود أسباب معينة تدفع المراهقين لتجنب قراءة هذه الصحيفة مما يستدعى القائمون على ادارة هذه الصحف اعادة النظر فيما يقدمونه خاصة لتلك الفئات ومعرفة مواطن الضعف لعلاجها ومواطن القوة للاهتمام بها وتكثيف الجهود للنهوض بالصحيفة على قدر المستطاع وايضا محاولة تطوير امكانيات الصحيفة باستخدام التقنيات الحديثة مما قد يدفع جمهور القراء لتصفحها بشكل دائم ، يليها في الترتيب الثامن صحيفة "الشروق" بمتوسط (1.30) ، وجاءت "دائماً بنسبة 6,75% بإجمالي تكرارات 27، و"احياناً " بنسبة 16,25% بإجمالي تكرارات 65، و"نادراً " بنسبة 77% بإجمالي تكرارات 308، و اخيرا في الترتيب الاخير صحيفة "الاسبوع " بمتوسط (1.28) ، وجاءت "دائماً " بنسبة 3% بإجمالي تكرارات 12 ، و"احياناً " بنسبة 21,75% بإجمالي تكرارات 87، و"نادراً " بنسبة 75,25% بإجمالي تكرارات 301 . ويمكن تفسير زيادة تفضيل المراهقين عينة الدراسة لصحيفة الكترونية عن اخرى بسبب توفير هذه الصحيفة لعناصر الجذب والاثارة المختلفة والتي تدفعهم لتصفحها باستمرار . ويجب على الصحف الإلكترونية محاولة تطوير نفسها باستمرار حتى تواكب العصر وأن تحاول معرفة ما يفكر به جمهور القراء لتلبية رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة ومن النقاط المهمة التي يجب أن تراعيها الصحف الإلكترونية معرفة خصائص الجمهور المستهدف وذلك من خلال دراسة الجمهور المستهدف والتعرف عليه وعلى أفكاره آراءه واتجاهاته .

**وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (هاني نادي 2016[[41]](#footnote-41))** ، والتي اشارت إلى أن " اليوم السابع الإلكترونية “هي الأكثر متابعة بين الشباب الجامعي بنسبة ٦٣.٨% .

**وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (دعاء محمد عبد المعبود 2015[[42]](#footnote-42))** ، والتي اشارت الى أن صحيفة "المصري اليوم الإلكترونية" هي الأكثر متابعة بمتوسط 2,53 .

**جدول ( 4 )**

**أنواع الجرائم الأسرية التي يحرص المبحوثون على تصفحها في الصحف الإلكترونية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  **العينة** **الجرائم** | **العينة** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة اختبار****(ت)** | **درجة الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **ك** | **%** |
| **الجرائم الجسدية** | **ذكور** | **124** | **62** | **0.37** | **0.87** | **4.319** | **386.650** | **0.000\*****دالة** |
| **اناث** | **183** | **91,5** | **0,18** |
| **جرائم القتل الأسرى** | **ذكور** | **142** | **71** | **0.21** | **0.76** | **3.131** | **395.290** | **0.022\*****دالة** |
| **اناث** | **103** | **51,5** | **0.35** |
| **جرائم العنف الجنسي** | **ذكور** | **30** | **15** | **0.35** | **0.96** | **3.295** | **394.947** | **0.001\*****دالة** |
| **اناث** | **42** | **21** | **0.48** |
| **جرائم الضرب والايذاء** | **ذكور** | **26** | **13** | **0.13** | **0.65** | **0.761** | **398** | **0.447****غير دالة** |
| **اناث** | **59** | **29,5** | **0.11** |
| **جرائم العنف النفسي** | **ذكور** | **48** | **24** | **0.20** | **0.83** | **1.302** | **398** | **0.194****غير دالة** |
| **اناث** | **34** | **17** | **0.26** |
| **جرائم الاهمال الاسرى** | **ذكور** | **62** | **31** | **0.51** | **0.99** | **1.401** | **398** | **0.162****غير دالة** |
| **اناث** | **54** | **27** | **0.44** |
| **بيع وتجارة الاعضاء** | **ذكور** | **28** | **14** | **0.16** | **0.79** | **2.353** | **390.310** | **0.019\*****دالة** |
| **اناث** | **37** | **18,5** | **0.25** |
| **الخيانة الزوجية** | **ذكور** | **22** | **11** | **0.28** | **0.74** | **4.867** | **386.650** | **0.000\*****دالة** |
| **اناث** | **20** | **10** | **0.09** |
| **الانحراف الأخلاقي** | **ذكور** | **3** | **1,5** | **0.01** | **0.26** | **0.380** | **398** | **0.704****غير دالة** |
| **اناث** | **4** | **2** | **0.03** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

 **يتضح من بيانات الجدول السابق** والذىيوضحأنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الباحثين اثناء قراءته للصحف الالكترونيةأنه جاء في الترتيب الاول لأنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الذكور اثناء قراءتهم للصحف الإلكترونية في الترتيب الاول لصالح "جرائم الاهمال الاسرى " بمتوسط 0,51 ، وفي الترتيب الثاني " الجرائم الجسدية " بمتوسط 0,37 ، يليها " جرائم العنف الجنسي " بمتوسط 0,35 ، يليها " الخيانة الزوجية " بمتوسط 0,28 ، وتعد هذه الفئة من الفئات بالغة الأهمية في الجرائم الأسرية حيث كشفت دراسة حديثة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن 90% من الجرائم الأسرية تندرج تحت ما تسمى جرائم الشرف [[43]](#footnote-43). يليها " جرائم القتل الاسرى " بمتوسط 0,21 ، يليها " جرائم العنف النفسي " بمتوسط 0,20 ، يليها " تجارة الاعضاء " بمتوسط 0,16 .

وترجع الباحثة هذه النسبة العالية في اختيار المبحوثين لهذه الفئة ؛ لخطورتها وشدة تخوف الناس منها في الآونة الأخيرة ولكثرة حدوثها في الآونة الأخيرة سواء في مصر أو في دول أخرى، ولأن وسائل الإعلام كشفت عن كثير من الحالات والأسماء المتصلة بمثل هذه النوعية من الجرائم وهي ليست جرائم جديدة ومستحدثة ولكنها موجودة من فترات زمنية سابقة ولكن تزداد احياناً في بعض الأوقات ولقد كثرت فعلا الأخبار بشأنها في السنوات الأخيرة، يليها "جرائم الضرب والايذاء" بمتوسط 0,13 ، وفي الترتيب الاخير " الانحراف الأخلاقي " بمتوسط 0,01 **. و**يتضح أن أنواع الجرائم الاسرية التي يتعرض لها الإناث اثناء قراءتهم للصحف الإلكترونية في الترتيب الاول لصالح " جرائم العنف الجنسي" بمتوسط 0,48 ، وتستخلص الباحثة من اختيار غالبية إناث العينة لهذه الفئة في الترتيب الاول ؛ لأن النساء هم من يتعرضوا للعنف الجنسي أكثر من الذكور وإننا كثيرا ما نسمع اخبار عن تعرض النساء للعنف الجنسي بشكل يومي في الشوارع والمواصلات وأماكن العمل وأيضا في المنازل ؛ لذلك تهتم الإناث بمعرفة هذا النوع من الجرائم لكى تحاول اتخاذ سبل الحيطة والاجراءات المناسبة لفعلها لعدم التعرض لهذا النوع من الجرائم ، وفي الترتيب الثاني " جرائم الاهمال الاسرى " بمتوسط 0,44 ، يليها " جرائم القتل الاسرى " بمتوسط 0,35 ، ويلاحظ زيادة نسبة الاهتمام كلا من ذكور و اناث العينة بجرائم القتل الاسرى وهو أمر منطقي أن تحظى جرائم القتل الاسرى بأهمية واضحة ومكانة بارزة لدى الجمهور بشكل عام لأن العنف والصراع من أولويات اهتمامات الجمهور ومن القيم الإخبارية التي تضيف ثقلا للخبر خاصة وأن الجمهور بقرا أيضا مثل هذه النوعية من الجرائم لأخذ الحيطة والحذر أو احياناً للتسلية خاصة مع صياغتها صياغة درامية احياناً. يليها " جرائم العنف النفسي " بمتوسط 0,26 ، يليها "تجارة الاعضاء " بمتوسط 0,25 ، يليها " الجرائم الجسدية " بمتوسط 0,18 ، يليها " جرائم الضرب والايذاء " بمتوسط 0,11 ، وتلاحظ الباحثة الفرق الواضح بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في هذه الفئة وترجع الباحثة ذلك الى أن النساء هم الأكثر تعرضاً لجرائم الضرب والإيذاء عن الرجال حيث تشير التقديرات العالمية المنشورة من منظمة الصحة العالمية أن واحدة من كل 3 نساء (30%) في أنحاء العالم كافة تتعرض في حياتها للعنف البدني و الجنسي ويقصد بالعنف البدني الايذاء بالفعل والاعتداء على جسد الشخص مما يتسبب بحدوث اضرار جسمانية ، ولذلك تحرص الإناث على متابعة هذا النوع من الأخبار حتى تمتلك ما يكفى من المعلومات وسبل الحماية والاحتياط من الوقوع في هذه المواقف والاجراءات التي يجب اتخاذها عند التعرض لهذا النوع من الجرائم، يليها " الخيانة الزوجية" بمتوسط 0,09 ، وفي الترتيب الاخير " الانحراف الأخلاقي " بمتوسط 0,03 . ويمكن تفسير الاختلاف بين المبحوثين في نوعية الجرائم الاسرية التي يتعرضون لها وفقا لنوع الصحف التي يتابعونها لأن كل صحيفة تتبع سياسة صحفية معينة عند نشر وانتقاء الأخبار التي تقوم بنشرها على مواقعها .

وتشير البيانات الاحصائية للجدول :

1. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( 0.005 ) فأقل، على أنواع الجرائم التي يتعرض لها المراهق اثناء قراءته للصحف الالكترونية، " الجرائم الجسدية "، و " الخيانة الزوجية " ، وذلك لصالح الذكور.
2. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( 0.005 ) فأقل، على أنواع الجرائم التي يتعرض لها المراهق اثناء قراءته للصحف الالكترونية، " جرائم القتل الاسرى "، و " جرائم العنف الجنسي "، و " تجارة الاعضاء "، وذلك لصالح الإناث.
3. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تكرارات الطلاب الذكور والإناث على جرائم " الضرب والايذاء، العنف النفسي، والاهمال الاسرى، والانحراف الأخلاقي "، حيث لم تصل قيمة ( ت ) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

**جدول ( 5 )**

**درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية في معرفتهم بالجرائم الأسرية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الترتيب** | **المجموع** | **إناث** | **ذكور** |  **العينة****درجة الاعتماد** |
| **0.000\*****دالة** | **2** | **83.855** | **1** | **197** | **82** | **ك** | **115** | **ك** | **بدرجة كبيرة** |
| **49.2** | **41** | **%** | **57.5** | **%** |
| **2** | **152** | **78** | **ك** | **74** | **ك** | **بدرجة متوسطة** |
| **38** | **39** | **%** | **37** | **%** |
| **3** | **51** | **40** | **ك** | **11** | **ك** | **بدرجة قليلة** |
| **12.7** | **20** | **%** | **5.5** | **%** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

**يتضح من بيانات الجدول السابق** أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يعتمدون على الصحف الإلكترونية لمعرفة الجرائم الأسرية في الترتيب الاول " بدرجة كبيرة " بإجمالي تكرارات 197 بنسبة بلغت 49.2 % ، مثل فيها الذكور نسبة 57,5% بإجمالي تكرارات 115، والإناث نسبة 41%بإجمالي تكرارات 82 ، وترى الباحثة أن هذا مؤشر على الاعتماد الكبير للمبحوثين في معرفة الجرائم الاسرية من خلال الصحف الإلكترونية وقد يرجع ارتفاع متابعة المراهقين لا خبار الجرائم الاسرية من الصحف الإلكترونية لقيام الصحف الإلكترونية بتغطية اخبار الجرائم الاسرية بشكل واسع ومفصل ومتابعة كل التطورات التي تحدث ، وكونها صحافة تفاعلية فبإمكان القارئ التعليق على الخبر فور قراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من الأخبار والمقالات ونشرها باسمه الصريح أو المستعار وغيرها من الخصائص التي تميزها عن الوسائل الأخرى . يليها في الترتيب الثاني “ بدرجة متوسطة " بإجمالي تكرارات 152 بنسبة 38 %، مثل فيها الذكور 37% بإجمالي تكرارات 74، والإناث نسبة 39% بإجمالي تكرارات 78. وفي الترتيب الاخير " بدرجة قليلة " بإجمالي تكرارات 51 بنسبة 12.7% ، مثل فيها الذكور نسبة 5,5% بإجمالي تكرارات 11، والإناث بنسبة 20% بإجمالي تكرارات ، وقد يرجع اختيار بعض أفراد العينة لقلة الاعتماد على الصحف الإلكترونية لمعرفة اخبار الجرائم الاسرية ؛ لما نراه في الفترة الحالية من انتشار الشائعات والأخبار الزائفة او التي تحتوى على تفاصيل خاطئة للجريمة وذلك بسبب ضعف الرقابة في ظل غياب الأنظمة واللوائح والقوانين التي تُنظمها، فلا يوجد تشريعات تحكم عمل الصحافة الإلكترونية، ولا يوجد تراخيص ممنوحة لهذه الصحف؛ حتى يمكن السيطرة عليها ومحاسبتها في حالة تجاوزها، فنلاحظ أن الكثير من هذه الصحف بات مصدرًا للشائعات والأخبار المثيرة الخالية من الصحة؛ بهدف جذْب أكبر عدد ممكن من القراء ونرى ذلك بوضوح أكثر فيما تنشره بعض الصحف الإلكترونية على مواقع التواصل وخاصة الفيس بوك من اخبار كاذبة ادعاءات خالية من الصحة او مجرد عناوين مثيرة تشد الجمهور وعند الضغط على الخبر ينقلنا الى موقع الصحيفة وتكون تفاصيل الخبر مختلفة تماما عن العنوان وهذا ما يؤدى الى قلة ثقة الجمهور بهذه الصحف والابتعاد عنها والتوجه للوسائل الاعلامية الاخرى لمعرفة الأخبار المختلفة .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول أن قيمة كا2 (83.855) عند درجة حرية =(2) ، وهى قيمة ذات دالة احصائياً ، ويعنى ذلك وجود فروق ذات دالة احصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث ) ومدى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية لمعرفة الجرائم الاسرية .

 **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( فلورا اكرام 2022[[44]](#footnote-44) )** حيث جاء في الترتيب الاول لدرجة اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية لمعرفة اخبار الجرائم الاسرية " بدرجة متوسطة" بنسبة 49% ، وفي الترتيب الثاني " بدرجة ضعيفة " بنسبة 39% ، وفي الترتيب الاخير " بدرجة كبيرة " بنسبة 13% .

**جدول ( 6 )**

**الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تصفح المبحوثون للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية ( القلق الاجتماعي )**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الانحراف****المعياري** | **المتوسط** | **ابدا** | **احياناً** | **دائماً** | **الآثار** |
| **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** |
| **5** | **0.000\*** | **2** | **110.705** | **0.94** | **1.89** | **50,5** | **202** | **9,25** | **37** | **40,25** | **161** | **اشعر بيدي ترتعش عندما تصادفني مواقف محرجة** |
| **2** | **0.000\*** | **2** | **78.635** | **0.85** | **2.26** | **27** | **108** | **19,25** | **77** | **53,75** | **215** | **أجد صعوبة في الحديث مع الاخرين** |
| **1** | **0.000\*** | **2** | **167.405** | **0.71** | **2.50** | **13,25** | **53** | **23,5** | **94** | **63,25** | **253** | **اتوتر عندما يطلب منى عرض موضوع مرتبط بالدراسة امام زملائي** |
| **3** | **0.000\*** | **2** | **41.135** | **0.81** | **2.24** | **23,75** | **95** | **28** | **112** | **48,25** | **193** | **أجد صعوبة في ابداء وجهة نظر معارضة للأخرين** |
| **6** | **0.000\*** | **2** | **49.085** | **0.87** | **1.82** | **48,75** | **195** | **20,5** | **82** | **30,75** | **123** | **افعل أي شيء كي اتجنب الانتقاد** |
| **4** | **0.797****غير دالة** | **2** | **0.455** | **0.81** | **2.02** | **31,75** | **127** | **34** | **136** | **34,25** | **137** | **لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

 **يتضح من بيانات الجدول السابق** ارتفاع الاثار الاجتماعية السلبية المتمثلة في القلق الاجتماعي لدى المبحوثين عينة الدراسة وجاء في الترتيب الاول عبارة " اتوتر عندما يطلب منى عرض موضوع مرتبط بالدراسة امام زملائي " بمتوسط 2.50 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 63,25% بإجمالي تكرارات 253، و" احياناً " بنسبة 23,5% بإجمالي تكرارات 94، و " نادراً " بنسبة 13,25% بإجمالي تكرارات 53، يليها " أجد صعوبة في الحديث مع الاخرين " بمتوسط 2.26، وجاءت " دائماً" بنسبة 53,75% بإجمالي تكرارات 215، و" احياناً " بنسبة 19,25% بإجمالي تكرارات 77، و" نادراً " 27% بإجمالي تكرارات 108 ، يليها " أجد صعوبة في ابداء وجهة نظر معارضة للأخرين" بمتوسط 2,24 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 48,25% بإجمالي تكرارات 193، و" احياناً " بنسبة 28% بإجمالي تكرارات 112، و" نادراً " بنسبة 23,75% بإجمالي تكرارات 95، يليها " لا أحب حضور الحفلات والمناسبات العامة " بمتوسط 2,02 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 34,25% بإجمالي تكرارات 137، و" احياناً " بنسبة 34% بإجمالي تكرارات 136، و" نادراً " بنسبة 31,75% بإجمالي تكرارات 127، يليها " اشعر بيدي ترتعش عندما تصادفني مواقف محرجة" بمتوسط 1.89 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 40,25% بإجمالي تكرارات 161، و" احياناً " 9,25% بإجمالي تكرارات 37، و" نادراً " بنسبة 50,5% بإجمالي تكرارات 202 ، ، وفي الترتيب الاخيرة" افعل أي شيء كي اتجنب الانتقاد " بمتوسط 1.82 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 30,75 % بإجمالي تكرارات 123، و" احياناً " بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82 ، و" نادراً " بنسبة 48,75% بإجمالي تكرارات 195.

**جدول ( 7)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الانحراف****المعياري** | **المتوسط** | **ابدا** | **احياناً** | **دائماً** | **الآثار** |
| **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** |
| **6** | **0.000\*** | **2** | **60.020** | **0.78** | **1.69** | **51%** | **204** | **28,5** | **114** | **20,5** | **82** | **اشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني** |
| **4** | **0.000\*** | **2** | **38.105** | **0.78** | **2.23** | **21,75** | **87** | **31,5** | **126** | **46,75** | **187** | **أجد صعوبة في تكوين اصدقاء** |
| **3** | **0.000\*** | **2** | **47.420** | **0.81** | **2.25** | **24** | **96** | **26,5** | **106** | **49,5** | **198** | **اشعر بالسعادة بالابتعاد عن الناس والبقاء بمفردي** |
| **5** | **0.000\*** | **2** | **54.860** | **0.86** | **1.79** | **50** | **200** | **20,5** | **82** | **29,5** | **118** | **اتشكك دائماً في موقف كثير من أصدقائي وفي علاقتهم بي** |
| **2** | **0.000\*** | **2** | **124.940** | **0.87** | **2.31** | **27,5** | **110** | **14** | **56** | **58,5** | **234** | **اشعر بالوحدة بالرغم من وجودي وسط أسرتي** |
| **1** | **0.000\*** | **2** | **221.495** | **0.83** | **2.45** | **22** | **88** | **10,25** | **41** | **67,75** | **271** | **اشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب مثلى** |

**الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تصفح المبحوثين للجرائم الاسرية في الصحف الإلكترونية ( العزلة الاجتماعية )**

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

 **يتضح من بيانات الجدول السابق** ارتفاع الاثار الاجتماعية السلبية المتمثلة في العزلة الاجتماعية لدى المبحوثين عينة الدراسة وجاء في الترتيب الاول عبارة " اشعر بعدم تقدير المجتمع للمراهقين والشباب مثلى " بمتوسط 2.45 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 67,75% بإجمالي تكرارات 271، و" احياناً " بنسبة 10,25% بإجمالي تكرارات 41، و" نادراً " بنسبة 22% بإجمالي تكرارات 88 ، يليها " اشعر بالوحدة بالرغم من وجودي وسط أسرتي" بمتوسط 2.31، وجاءت " دائماً " بنسبة 58,5% بإجمالي تكرارات 234، و" احياناً " بنسبة 14% بإجمالي تكرارات 56، و" نادراً " بنسبة 27,5% بإجمالي تكرارات 110، يليها " اشعر بالسعادة بالابتعاد عن الناس والبقاء بمفردي" بمتوسط 2,25 ، وجاءت "دائماً " بنسبة 49,5% بإجمالي تكرارات 198، و" احياناً " بنسبة 26,5% بإجمالي تكرارات 106، و" نادراً " بنسبة 24% بإجمالي تكرارات 96 ، يليها " أجد صعوبة في تكوين اصدقاء" بمتوسط 2,23 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 46,75% بإجمالي تكرارات 187، و" احياناً " بنسبة 31,5% بإجمالي تكرارات 126، و" نادراً " بنسبة 21,75% بإجمالي تكرارات 87، يليها " اتشكك دائماً في موقف كثير من أصدقائي وفي علاقتهم بي" بمتوسط 1,79 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 29,5% بإجمالي تكرارات 118، و" احياناً " بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82، و" نادراً " بنسبة 50% بإجمالي تكرارات 200، وفي المرتبة الاخيرة اشعر بأن الناس من حولي يتجاهلونني بمتوسط 1,69 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82 ، و" احياناً " بنسبة 28,5% بإجمالي تكرارات 114، و" نادراً " بنسبة 51 بإجمالي تكرارات 204 .

**جدول ( 8 )**

**الأسباب المؤدية لزيادة العنف الاجتماعي والضرر النفسي من خلال الصحف الإلكترونية من وجهه نظر المبحوثين**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الانحراف****المعياري** | **المتوسط** | **نادراً** | **احياناً** | **دائماً** | **العبارات** |
| **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** |
| **8** | **0.000\*** | **2** | **103.805** | **0.91** | **1.77** | **51%** | **204** | **11** | **44** | **30,5** | **122** | **منحازة لرأى واحد دون الاخر**  |
| **6** | **0.000\*** | **2** | **19.385** | **0.76** | **1.87** | **36,25** | **145** | **40,5** | **162** | **23,25** | **93** | **تساهم في زيادة التفكك العائلي** |
| **2** | **0.000\*** | **2** | **155.285** | **0.89** | **2.32** | **28,75** | **115** | **10,5** | **42** | **60,75** | **243** | **عدم وضوح جميع جوانب الجريمة الاسرية**  |
| **4** | **0.000\*** | **2** | **49.580** | **0.89** | **2.11** | **35,5** | **142** | **18** | **72** | **46,75** | **186** | **تركيزها على الصور والاحداث السلبية التي تحدث داخل الاسرة**  |
| **3** | **0.000\*** | **2** | **129.935** | **0.94** | **2.15** | **38,25** | **153** | **8** | **32** | **53,75** | **215** | **تساهم في زيادة عدم الإحساس بالثقة في أفراد الاسرة** |
| **7** | **0.000\*** | **2** | **59.540** | **0.89** | **1.84** | **49** | **196** | **17,5** | **70** | **33,5** | **134** | **تعرض الاحداث بطريقة مغايرة للواقع**  |
| **1** | **0.000\*** | **2** | **92.945** | **0.81** | **2.33** | **25,25** | **89** | **21,75** | **87** | **56** | **224** | **تساهم في زيادة الخوف والرهبة من الاسرة والاقارب**  |
| **9** | **0.000\*** | **2** | **68.495** | **0.86** | **1.75** | **52,25** | **209** | **19.75** | **79** | **28** | **112** | **تعرض صور وفيديوهات للجرائم الاسرية التي تؤثر سلبيا على القارئ**  |
| **5** | **0.000\*** | **2** | **110.135** | **0.95** | **1.95** | **48** | **192** | **8,75** | **35** | **43,25** | **173** | **عدم التزامها بأخلاقيات العمل الإعلامي**  |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

 **يتضح من بيانات الجدول السابق** أن اخبار الجرائم الاسرية تزيد من العنف الاجتماعي والضرر النفسي لدى المبحوثين حيث جاء في الترتيب الاول عبارة " تساهم في زيادة الخوف والرهبة من الاسرة والاقارب " بمتوسط 2.33 ، وجاءت "دائماً " بنسبة 56% بإجمالي تكرارات 224، و" احياناً" بنسبة 21,75% بإجمالي تكرارات 87، و"نادراً " بنسبة 25,25% بإجمالي تكرارات89 ، وذلك يؤكد على خطورة كل ما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية والذي قد يدفع الأفراد الى الابتعاد عن اسرهم وعدم الثقة فيهم فعلى الرغم من أن الجرائم بشتى أنواعها تهز المشاعر وتصدم المجتمع، فإن الجرائم الاسرية تترك أثراً أعمق في نفوس سامعيها ، وفي الترتيب الثاني عبارة " عدم وضوح جميع جوانب الجريمة الاسرية " بمتوسط 2.32 ، وجاءت"دائماً " بنسبة 60,75% بإجمالي تكرارات 243، و"احياناً " بنسبة 10,5% بإجمالي تكرارات 42، و"نادراً " بنسبة 28,75% بإجمالي تكرارات 115، حيث أنه في خضم انشغال وسائل الإعلام، على مستوى الصحفيين الممارسين أو إدارات التحرير بمختلف المؤسسات، بالتغطية السريعة لمختلف اخبار الجرائم الدامية، يغيب احياناً الاهتمام بمراعاة نشر كافة التفاصيل المهمة في القضية والتي بغيابها قد تؤثر على استجابة القراء للخبر ، وفي الترتيب الثالث عبارة " تساهم في زيادة عدم الإحساس بالثقة في أفراد الاسرة " بمتوسط 2,15 ، وجاءت "دائماً " بنسبة 53,75% بإجمالي تكرارات 215 ، و" احياناً " بنسبة 8% بإجمالي تكرارات 32، و" نادراً " بنسبة 38,25% بإجمالي تكرارات153 ، وهذه النتيجة تؤكد على النتيجة السابقة والتي تشير الى أن نشر اخبار الجرائم الاسرية يؤدى الى زيادة الخوف والرهبة من الاسرة وبالتالي عدم الثقة في الاسرة وفقدان الشعور بالأمان والطمأنينة التي من المفترض أن يشعر بها الفرد داخل اسرته ، يليها " تركيزها على الصور والاحداث السلبية التي تحدث داخل الاسرة " بمتوسط 2,11 ، وجاءت " دائماً" بنسبة 46,75% بإجمالي تكرارات186 ، و" احياناً " بنسبة 18% بإجمالي تكرارات 72، و " نادراً " 35,5% بإجمالي تكرارات 142 ، يليها "عدم التزامها بأخلاقيات العمل الإعلامي " بمتوسط 1,95 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 43,25% بإجمالي تكرارات 173، و" احياناً " بنسبة 8,75% بإجمالي تكرارات 35، و" نادراً " بنسبة 48% بإجمالي تكرارات 192، يليها " تساهم في زيادة التفكك العائلي" بمتوسط 1,87 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 23,25% بإجمالي تكرارات 93، و" احياناً " بنسبة 40,5% بإجمالي تكرارات 162، و" نادراً " بنسبة 36,25% بإجمالي تكرارات 145، يليها " تعرض الاحداث بطريقة مغايرة للواقع " بمتوسط 1,84 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 33,5% بإجمالي تكرارات 134، و" احياناً " بنسبة 17,5% بإجمالي تكرارات 70، و" نادراً " بنسبة 49% بإجمالي تكرارات 196، يليها " منحازة لرأى واحد دون الاخر" بمتوسط 1,77 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 30,5% بإجمالي تكرارات 122، و" احياناً " بنسبة 11% بإجمالي تكرارات 44، و" نادراً " بنسبة 51% بإجمالي تكرارات 204 ، وفي الترتيب الاخير" تعرض صور وفيديوهات للجرائم الاسرية التي تؤثر سلبيا على القارئ "بمتوسط 1,75، وجاءت " دائماً " بنسبة 28% بإجمالي تكرارات 112، و" احياناً " بنسبة 19,75% بإجمالي تكرارات 79، و" نادراً " بنسبة 52,25% بإجمالي تكرارات 209 . وذلك يؤكد على خطورة كل ما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية والذي قد يدفع الى ارتكاب الجرائم سواء بشكل مباشر بمجرد الاطلاع على المضامين التي تنشر، أو أن يختزن في اللاشعور حتى تظهر بعد فترة في سلوك إحرامي من وجه نظر المبحوثين .

**وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (احمد شحاتة 2020[[45]](#footnote-45) )** والتي جاء في المرتبة الأولى " شعور الشباب بالقلق والخوف والإحباط عند التعرض لمضامين الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة 59,3% ، تليها عبارة " نشر تفاصيل الجريمة وأساليب ارتكابها يعلم الشخص سلوكيات سيئة وانحرافيه " بنسبة 54% ، تليها الشعور " بعدم الارتياح عقب قراءة أخبار الجريمة لأنها تشعره بعدم قيام رجال الشرطة بواجبهم " بنسبة 52.6%، ثم عبارة " نشر أخبار الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لتفكيك الروابط الأسرية وظهور السلوك الإجرامي" بنسبة 41,3% .

**جدول ( 9 )**

**الضوابط الأخلاقية لنشر الجرائم الأسرية في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الدلالة** | **درجة الحرية** | **كا2** | **الانحراف****المعياري** | **المتوسط** | **نادراً** | **احياناً** | **دائماً** |  **درجة الاستجابة****الضوابط** |
| **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** |
| **2** | **0.000\*** | **2** | **394.580** | **0.50** | **2.76** | **3,5%** | **14** | **17** | **68** | **79.5** | **318** | **الالتزام بالموضوعية والدقة** |
| **5** | **0.000\*** | **2** | **331.505** | **0.84** | **2.51** | **23,25** | **93** | **2,25** | **9** | **74.5** | **298** | **تجنب الافتراءات وتشويه السمعة** |
| **4** | **0.000\*** | **2** | **449.435** | **0.69** | **2.69** | **13,25** | **53** | **3,75** | **15** | **83** | **332** | **التأكد من صحة المعلومات وتفاصيل الجريمة قبل نشرها** |
| **8** | **0.000\*** | **2** | **89.285** | **0.88** | **2.24** | **29,5** | **118** | **16,25** | **65** | **54,25** | **217** | **مراعاة الحق في الخصوصية** |
| **3** | **0.000\*** | **2** | **426.860** | **0.58** | **2.74** | **7,5** | **30** | **10,5** | **42** | **82** | **328** | **عدم نشر الصور التي تحتوي على مناظر مخيفة** |
| **6** | **0.000\*** | **2** | **284.555** | **0.84** | **2.48** | **23** | **92** | **5,25** | **21** | **71,75** | **287** | **نشر اخبار الجرائم الاسرية في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة** |
| **7** | **0.000\*** | **2** | **238.505** | **0.81** | **2.31** | **20,5** | **82** | **10,25** | **41** | **69,25** | **277** | **عدم التوسع في ابراز التفاصيل الخاصة بالجرائم الاسرية وأساليب ارتكابها** |
| **1** | **0.000\*** | **2** | **586.265** | **0.56** | **2.81** | **8,5** | **34** | **1,25** | **5** | **90,25** | **361** | **عدم محاولة التأثير على سير العدالة** |
| **9** | **0.000\*** | **2** | **120.965** | **0.94** | **2.14** | **38,5** | **154** | **8,75** | **35** | **52,75** | **211** | **الاكتفاء بنشر معلومات الخبر دون اتخاذ موقف من أحد أفراد جوانب القضية** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

**يتضح من بيانات الجدول السابق** أن غالبية المبحوثين يرغبون في وضع ضوابط اخلاقية تحكم عملية نشر الجرائم الاسرية في الصحف الإلكترونية وجاء في الترتيب الاول عبارة "عدم محاولة التأثير على سير العدالة" بمتوسط 2.81 ، وجاءت "دائماً " بنسبة 90,25% بإجمالي تكرارات 361، و" احياناً " بنسبة 1,25% بإجمالي تكرارات 5، و" نادراً" بنسبة 8,5% بإجمالي تكرارات 34 ، حيث يعتبر التأثير على سير العدالة جريمة من جرائم النشر والاعلام وجريمة من جرائم القانون العام، وجرائم التأثير على سير العدالة تعد من أخطر الجرائم المؤثرة على الجهاز القضائي وحدوثها يسبب أذ ى كبيرا وضررا بالغا ليتناوله المجتمع بأسره، وهذه الجريمة تعتبر ضد العدالة وضد الصالح العام، ويدل هذه النسبة الكبيرة على الوعي بالدور الحقيقي للصحافة الذي يشتمل على الإخبار والتحري والتحقق ولكن مع عدم التعدي على دور القضاء ، وفي الترتيب الثاني عبارة "الالتزام بالموضوعية والدقة " بمتوسط 2.76 ، وجاءت "دائماً " نسبة 79,5% بإجمالي تكرارات 318، و" احياناً " بنسبة 17% بإجمالي تكرارات 68، و" نادراً " بنسبة 3,5% بإجمالي تكرارات 14، وفي الترتيب الثالث عبارة "عدم نشر الصور التي تحتوي على مناظر مخيفة" بمتوسط 2,74 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 82% بإجمالي تكرارات 328، و" احياناً " بنسبة 10,5% بإجمالي تكرارات 42 ، و" نادراً " بنسبة 7,5% بإجمالي تكرارات 30 ، وهذا يدل على وعى عينة الدراسة بعدم الاستخدام الخاطئ وغير الأخلاقي للصورة، يليها عبارة "التأكد من صحة المعلومات وتفاصيل الجريمة قبل نشرها " بمتوسط 2,96 ، وجاءت "دائماً" بنسبة83% بإجمالي تكرارات 332، و" احياناً " بنسبة 3,75% بإجمالي تكرارات 15 ، و" نادراً " بنسبة 13,25% بإجمالي تكرارات 53 ، ولتحقيق ذلك لابد للصحيفة من اعتماد الصحيفة الإلكترونية على المصادر الرسمية والموثوقة التي تتمتع بالمصداقية والوضوح، وعلى شهود العيان و يفضل الاستعانة برأي الخبراء القانونيين والاجتماعيين والنفسيين بما يزيد الثقة في التغطية الصحفية والإعلامية ، يليها عبارة " تجنب الافتراءات وتشويه السمعة" بمتوسط 2,51 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 74,5% بإجمالي تكرارات 298، و" احياناً " بنسبة 2,25% بإجمالي تكرارات 9، و" نادراً" بنسبة 23,25% بإجمالي تكرارات 93 ، يليها " نشر اخبار الجرائم الاسرية في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة" بمتوسط 2,48 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 71,75% بإجمالي تكرارات 287، و" احياناً " بنسبة 5,25% بإجمالي تكرارات 21، و" نادراً" بنسبة 23% بإجمالي تكرارات 92 ، يليها " عدم التوسع في ابراز التفاصيل الخاصة بالجرائم الاسرية وأساليب ارتكابها" بمتوسط 2.31 ، وجاءت " دائماً" بنسبة 69,25% بإجمالي تكرارات 277، و" احياناً " بنسبة 10,25% بإجمالي تكرارات 41، و" نادراً" بنسبة 20,5% بإجمالي تكرارات 82 ، يليها " مراعاة الحق في الخصوصية " بمتوسط 2,24 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 54,25% بإجمالي تكرارات 217، و" احياناً " بنسبة 16,25% بإجمالي تكرارات 65، و" نادراً " بنسبة 29,5% بإجمالي تكرارات 118، وفي الترتيب الاخير " الاكتفاء بنشر معلومات الخبر دون اتخاذ موقف من أحد أفراد جوانب القضية " بمتوسط 2,14 ، وجاءت " دائماً " بنسبة 75, 52% بإجمالي تكرارات 211، و" احياناً " بنسبة 8,75% بإجمالي تكرارات 35 ، و" نادراً " بنسبة 38,5% بإجمالي تكرارات 154 . فلابد من وجود ضوابط اخلاقية عند نشر أخبار الجرائم الاسرية والتي تهدف بشكل أساسي إلى وقاية المجتمع من أخطار الجريمة وتحذير الأفراد من الوقع فيها بما يشكل وعيًا يقي جميع عناصر المجتمع منها، وحيث إن النشر غير المسئول وغير المهني لأخبار الجرائم الاسرية قد يسبب أضرارًا بالغة للفرد والمجتمع فيضر بسمعة الفرد إذا خالف المعايير المهنية ويؤدي إلى نشر الاضطراب والقلق في المجتمع وقد يؤدي إلى احتمال محاكاة وتكرار السلوك الإجرامي والتشجيع عليه.

**5% من هذه النتيجة مع دراسة ( مناور بيان الرجحى 2015[[46]](#footnote-46) )** والتي اشارت الى أن " تجنب الافتراءات وتشوية السمعة " جاءت في مقدمة الضوابط التي يجب أن تحكم عملية النشر الصحفي بنسبة نسبة 74.5% من إجمالي العينة، يليها " الالتزام بالدقة والموضوعية" بنسبة 70.4% ، يليها " الالتزام بنشر أخبار الجرائم في حدود قيم المجتمع وآدابه العامة " بنسبة68.4% ،

**كما اختلفت مع دراسة ( احمد شحاتة 2020[[47]](#footnote-47))** والتي اشارت الى أن " الالتزام بالموضوعية والدقة " جاءت في مقدمة الضوابط التي يجب أن تحكم عملية النشر لمضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 52.7% من إجمالي العينة، يليها " تجنب الافتراءات وتشويه السمعة" بنسبة 48.7%، يليها مراعاة الحق في الخصوصية بنسبة 46.7 % .

**جدول ( 10 )**

**الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية من وجهه نظر المبحوثين**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الحلول** | **العينة** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة اختبار****(ت)** | **درجة الحرية** | **مستوى الدلالة** |
| **ك** | **%** |
| **عدم ارغام الأبناء على الزواج بشخص معين**  | **ذكور** | **119** | **59,5** | **0.59** | **0.49** | **1.711** | **398** | **0.088****غير دالة** |
| **اناث** | **102** | **51** | **0.51** | **0.50** |
| **اهتمام الاسرة بالوازع الديني**  | **ذكور** | **122** | **61** | **1.61** | **0.48** | **8.201** | **300.323** | **0.000\*****دالة** |
| **اناث** | **186** | **93** | **1.93** | **0.25** |
| **قيام رجل الدين بالنصح من خلال المساجد**  | **ذكور** | **34** | **17** | **0.17** | **0.37** | **0.406** | **398** | **0.685****غير دالة** |
| **اناث** | **31** | **15,5** | **0.15** | **0.36** |
| **التوعية الاسرية للزوجين**  | **ذكور** | **35** | **17,5** | **0.18** | **0.38** | **4.798** | **375.908** | **0.000\*****دالة** |
| **اناث** | **77** | **38,5** | **0.38** | **0.48** |
| **التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين**  | **ذكور** | **61** | **30,5** | **0.30** | **0.46** | **3.205** | **382.584** | **0.001\*****دالة** |
| **اناث** | **34** | **17** | **0.17** | **0.37** |
| **تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين**  | **ذكور** | **15** | **7,5** | **0.07** | **0.26** | **1.263** | **298** | **0.207****غير دالة** |
| **اناث** | **9** | **4,5** | **0.04** | **0.20** |
| **التأكيد على الشعور بالمسؤولية**  | **ذكور** | **49** | **24,5** | **0.24** | **0.43** | **2.122** | **388.264** | **0.034\*****دالة** |
| **اناث** | **32** | **16** | **0.16** | **0.36** |
| **تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية** | **ذكور** | **65** | **32,5** | **0.32** | **0.46** | **2.491** | **391.349** | **0.013\*****دالة** |
| **اناث** | **43** | **21,5** | **0.21** | **0.41** |

( \* ) دال عند مستوى دلالة 0.005

  **يتضح من بيانات الجدول السابق الآتي أنه** جاء معدل الذكور للحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية في الترتيب الاول لصالح " اهتمام الاسرة بالوازع الديني " بمتوسط1.32، يليها في الترتيب الثاني "عدم ارغام الابناء عل الزواج بشخص معين " بمتوسط 0.59 ، وفي الترتيب الثالث " تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية " بمتوسط 0.32، وفي الترتيب الرابع " التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين" بمتوسط 0.30 ، يليها في الترتيب الخامس " التأكيد على الشعور بالمسؤولية " بمتوسط 0.24، وفي الترتيب السادس " التوعية الاسرية للزوجين" بمتوسط 0.18، و " قيام رجل الدين بالنصح في المساجد" بمتوسط0.17 ، وفي الترتيب الاخير" تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين " بمتوسط 0.07 .

 جاء معدل الإناث للحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية في الترتيب الاول لصالح " اهتمام الاسرة بالوازع الديني " بمتوسط 1.93 ، يليها في الترتيب الثاني "عدم ارغام الابناء على الزواج بشخص معين " بمتوسط 0.51 .

وترى الباحثة أنه يجب توضيح الفرق بين الارغام على الزواج والزواج المدبر حيث وجدت الباحثة أن أفراد العينة من الإناث لديهم فكرة خاطئة أن الزواج المدبر من الاهل ماهوا الا ارغام على الزواج ولذلك توضح الباحثة أن الارغام على الزواج يحدث عندما يجبر الأهل أو العائلة الابن أو الابنة بالزواج بواسطة التهديد أو استعمال العنف ويحصل الزواج بالإكراه في حال عدم رضا وإجبار أحد الطرفين بالموافقة ، اما الزواج المدبر يحدث عن طريق الأهل أو الأقارب أو بواسطة الأشخاص المختصة بذلك، لكن بعد موافقة الطرفين ، الخطوط متشابكة بين الزواج بالإكراه والزواج المدبر، حيث لا يُشاهَد الاختلاف بينهما إلا بعد التحليل الدقيق للدوافع والمصالح الخاصة بالطرفين، الزواج بالإكراه يكون متعلق بالشعور الشخصي للمعرضين بذلك. والمهم أن يَحظى أحد الطرفين برفض هذا الزواج. الشعور بالإكراه وممارسته يلعب دوراً أساسياً في إجبار المرء على الزواج. إن الضغط الذي يعتبرونه الأهل لمصلحة الولدين (النية الحسنة والأفضل للطفل)، يعتبرونه الأولاد في حالتهم النفسية المرهقة إكراهاً لهم وضد رغبتهم. يوجد بعض الفتيات يقبلون أن يَبحث لهم الأهل على العريس بشرط أن يكون القرار الأخير لهم. رفض الفتيات بقبول العريس بسبب الضغط والإكراه من قِبل الأهل يؤدي غالباً إلى عواقب خطيرة ويسبب ذلك لهم الخوف من "خسارة" أهلهم. غالباً تُؤخذ الموافقة من قِبل الأهل والأقارب بواسطة الضغط النفسي والاجتماعي أو التهديد حتى بالقتل حرصاً على شرف العائلة أو الحجز أو ممارسة العنف النفسي. في بعض الحالات حتى بعد حصول الزواج يُمارس عليهم الضغوط معاناتهم. لنساء يُجبرون في الحياة الزوجية وضد رغبتهم بالصبر على معاناتهم [[48]](#footnote-48). 21،الترتيب الثالث " التوعية الاسرية للزوجين "بمتوسط 0.38 ، وفي الترتيب الرابع " تنظيم برامج توعية الاسرة حول الوقاية من الجرائم الاسرية " بمتوسط 0.21، يليها في الترتيب الرابع " التوافق في المستوى الثقافي لدى الزوجين " بمتوسط 0.16،ي الترتيب الخامس " التأكيد على الشعور بالمسؤولية " بمتوسط 0.16 ، يليها في الترتيب السادس " قيام رجل الدين بالنصح من خلال المساجد " بمتوسط 0.15 ، وفي الترتيب الاخير " تعزيز ثقافة الحوار بين الزوجين " بمتوسط 0.04 .و ترجع الباحثة اختيار غالبية أفراد العينة ( الذكور والإناث ) اهتمام الاسرة بالوازع الديني في الترتيب الاول لمواجهة الجرائم الاسرية بسبب ضعف الإيمان لدى بعض الأفراد فإذا كان الإيمان ضعيفاً لدى الزوجين أو أحدهما فإن الوقوع في الخطايا والآثام التي تسبب مشكلات لا حصر لها داخل الأسرة يكون متعدد ومتكرر، ويفقد ضعيف الإيمان حاجزاً وقائياً لا مثيل له في مواجهته المشكلات التي تواجهه في حياته، حيث يقوم الإيمان القوي المبني على التوحيد الخالص لله عز وجل وملازمة الطاعات، على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحفظ العبد، حفظاً له من عند الله، وتسديد خطاه نحو الخير والصواب في أمور دنياه وآخرته، حيث قال الله تعالى: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم ومن أحسن قولاً ممن دعآ إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين } [[49]](#footnote-49) .

وتشير البيانات الإحصائية للجدول :

1. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( 0.005 ) فأقل، على ( 2 / 4 **)**، وذلك لصالح الإناث.
2. وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ( 0.005 ) فأقل، على عبارة ( 5 / 7 / 8)، وذلك لصالح الذكور.
3. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات تكرارات الطلاب الذكور والإناث على عبارات (1 / 3 / 6 )، حيث لم تصل قيمة ( ت ) الى مستوى الدلالة الاحصائية.

**النتائج العامة للدراسة:**

**-** توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى ( 0.005 ) بين تتابع المبحوثين للصحف الالكترونية ومدى استخدام المبحوثين لها.

- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى ( 0.005 ) بين المعدل الأسبوعي لتصفح المبحوثين للصحف الالكترونية ومتوسط الساعات التي يقضيها المبحوثين.

 - توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005) ما بين الصحف الالكترونية التي يحرص المبحوثين على تصفحها وتفضيل المبحوثين لصحيفة عن صحيفة اخرى .

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005 ) ، بين المبحوثين على عبارات الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تعرض المراهقين للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005 ) ، بين المبحوثين على الضوابط الاخلاقية التي يجب ان تحكم عملية نشر مضامين الجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية.

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ( 0.005 ) ، بين المبحوثين على الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الاسرية.

 - وجود تشابه في بعض أنواع القصور الموجودة بتغطية الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية كنشر الصور المخيفة واختراق الخصوصية وتعمد إخفاء بعض التفاصيل أحيانا والاختلاق أحيانا والتلفيق ونشر الشائعات وعدم الدقة وتعمد الإثارة أحيانا على حساب الصحة .

- يتجه المراهقون بصورة ملحوظة إلى استخدام الصحافة الالكترونية في الحصول على المعلومات ومتابعة تغطية الجرائم الاسرية التي تهمه بشكل اكبر من الصحف الورقية التقليدية لأسباب متعددة منها ما بها من فيديوهات وصور ولخدمة التفاعلية التي تمتلكها ولمعرفة ردود افعال القراء وتعليقاتهم وتوجهاتهم في ذات الوقت ،الأمر الذي يؤكد على أهمية وضرورة الاستفادة من هذه الإمكانات والإشباعات التي تحققها تكنولوجيا الاتصال الجديدة في تقديم تغطية شاملة وصادقة ودقيقة للجرائم الاسرية في الصحف الالكترونية ، وبالتالي نضمن اعتماد الجمهور عليها ، ونضمن إشباعها لحاجات الجمهور حين استخدامها.

3- وعي المراهقون إلى حد كبير بالمبادئ الأخلاقية المهمة في الممارسات المهنية المتصلة بتغطية الجرائم الاسرية وأنهم يميزون كثيرا من التجاوزات غير الأخلاقية التي تتسم بها التغطية المقدمة للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية مما يشير إلى ضرورة وأهمية تحقيق مزيد من الاهتمام بأخلاقيات العمل الإعلامي وألا يلجأ الصحفيون لتحقيق الإثارة والشهرة على حساب احترام أخلاقيات المهنة في تغطية الجرائم الاسرية لأن ذلك يؤثر سلبا على مصداقية الصحيفة وعلى ثقة الجمهور فيما تقدمه وكذلك تؤدي لكثير من الآثار السلبية على الفرد وعلى المجتمع كما أوضحت نتائج الدراسة.

 \* **في ضوء ما سبق تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات كما يلى:**

1- الاهتمام بتقديم برامج ارشادية ودورات تدريبية لطلاب المدارس لمخاطر الافراط في التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

2- عقد ندوات تثقيفية للباحثين للتوعية عن مخاطر ومساوئ الافراط في التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية، وكيفية مواجهته وخفضه لدى فئات المجتمع المختلفة.

3- تفعيل الانشطة الاعلامية في جميع المدارس لتناقش من خلالها مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية.

4- ضرورة التدخل المبكر للتقليل من الآثار المترتبة عن التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

5- توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدى الى التعرض للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية ومدى تأثيرها الخطر على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضه للاضطرابات النفسية المختلفة.

6- الاهتمام بالطالب المعلم وان يكون الامن الاسرى والمجتمعي جزءاً من الاعداد الاكاديمي حتى نرتقى بإعداده ونؤهله للقيام بدوره بشكل افضل.

7- نشر الوعى لدى القائمين بالعمل لفئة الشباب لإرشادهم للاستخدام الامثل لمواقع الصحف الالكترونية.

8- ضرورة النظر في صياغة القوانين والسياسات المتعلقة بنشر الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية من جانب المحاكم القضائية والانظمة التعليمية.

9- ضرورة القيام بحملات توعية تهدف الى تشجيع اولئك الذين يعانون من الاثار النفسية والاجتماعية لإبلاغ السلطات المختصة وذلك لاتخاذ إجراءات تأديبية مناسبة للحد من ممارسة العنف الاجتماعي والتخويف لأخبار الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية في الوسط المدرسي.

**مقترحات الدراسة:**

1- دراسة مقارنة لسلوك العنف الاجتماعي في الصحف الالكترونية المختلفة.

2- فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من الاثار النفسية والاجتماعية للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

3- الامن النفسي كمتغير وسيط بين اساءة المعاملة الاسرية والجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

4- فعالية برنامج إرشادي في تنمية الشعور بالأمن النفسي لكل من المتنمرين وضحايا التنمر.

5- الوعى بالذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين.

6- فعالية برنامج تدريبي قائم على الامن النفسي لتنمية القدرة على مواجهة الضغوط لدى طلاب المدارس.

7- البروفايل النفسي لضحايا الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية من طلاب كلية التربية " دراسة كلينيكية".

8- دراسة الجرائم الاسرية عبر الصحف الالكترونية وعلاقتها بالعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى الطلاب بمراحل التعليم العام والأزهري والجامعي " دراسة مقارنة ".

9- الجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية وعلاقتها بدافع الانجاز والتسويف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة,

10- برنامج قائم على نشاط المسرح المدرسي لتنمية الشعور بالأمن النفسي لمواجهة الاثار السلبية للجرائم الاسرية بالصحف الالكترونية.

**\* المراجع**

1- امباركة أبو القاسم الذئب. العنف الاسرى، دار الزاوية للكتاب، **المجلة الليبية للدراسات**، العدد التاسع، 2015.

2- النعمى السائحة العالم. الصحافة الالكترونية: النشأة والتطوير، **مجلة جامعة الزيتونة**، عمان، ع 7، 2013.

4- أنور بن سخرية. "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين "، **رسالة دكتوراه** ،جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،2022.

4- أنور حسين. الجرائم الاسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الاهرام لعام 2012 م، **المجلة العربية لعلوم الاجتماع**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، 2016.

5- احمد شحاته . مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 31، 2020.

6- الشيماء محمود باشه .ادمان مواقع التواصل الاجتماعي و بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، **مجلة البحوث** **الاعلامية** ، جامعة عين شمس ، العدد 5، الجزء 1، 2021.

7-أمل محمد حسين . أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة بورسعيد ، العدد العاشر ، 2017 .

8- جبرين على الجبرين. العنف الاسرى أسبابه وآثاره وخصائص مرتكبيه، **مؤسسة الملك خالد الخيرية**، السعودية، 2006.

9- جعفر محمد ذيب ابن شفلوت. أنماط جرائم العنف الاسرى وعوامله المرتبطة وسبل الحد منه: دراسة ميدانية بمشاركة عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، **مركز بحوث الشرطة**، الرياض، المجلد الثلاثون، العدد مائة وثماني عشر، 2021.

10- حسين أنور، اسماعيل خلف . الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام 2012، **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد الثامن عشر، 2016.

11- حصة عبد الرحمن السميط، نوره عبد الرحمن احمد. العنف الاسرى نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد التاسع والاربعون، 2018.

12- حسنى محمد نصر. **14- عبد والاعلام – الصحافة الالكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003.

13- رانيا ايمن. أثر التعرض للصحافة الالكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر الاعتداء على الأطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الازهر، ع56، ج 1، 2021، ص428.

14- عبد الستار الجميلي. **جرائم الدم**، دار السلام للنشر، بغداد، الطبعة الثانية، 1972.

15- عبد العزيز مسفر الغامدي ، فايز عبد القادر المجالي . دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، العدد المائة وست وثمانون، الجزء الثالث، 2020.

16- عفاف عبد الله أحمد. مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية ، **مجلة علوم الاتصال** ،جامعة ام درمان الإسلامية ، العدد السادس ، 2020.

17- على عبد الفتاح كنعان. **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دار اليازوى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.

 18- سهى حمزاوي. دوافع العنف الاسرى وانعكاساته النفسية والاجتماعية في المجتمع " قراءة في الأسباب والنتائج "، **حوليات آداب**، جامعة عين شمس، المجلد الاربعون، 2012.

19- سحر عبد المنعم الخولي . استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، العدد التاسع وثلاثون ، 2022.

20- سماعيلى على ، منوارة حمزة . المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الالكترونية ، **مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الانسانية والاجتماعية** ، جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2020 .

 21- سليمة قاسى . التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستعمال الانترنت لدى التلاميذ المراهقين بمدينة قسنطينة ( دراسة استكشافية ) ، **مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي** ، الجزائر ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، 2018 .

22- فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد الستون ، الجزء الاول ،2022 .

23- مهند بن ميزرا مهدى الخياط. مهند بن ميزرا الخياط. دور الصحافة الالكترونية في نجاح العلاقات العامة، دراسات عربية واسلامية، **مركز اللغات الاجنبية والترجمة**، جامعة القاهرة، مج 73، 2019،ص 107.

24- معن خليل العمر. **علم اجتماع العنف**، دار الشروق، عمان، ط1، 2010.

25- مناور عبيد العنزي. العوامل المرتبطة بجريمة القتل داخل الاسرة في المجتمع السعودي، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، العدد السادس والستون، 2020.

26- محمد سيد احمد الزغبي واخرون. دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والصحف الالكترونية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج14، ع 52، 2011.

27- مصطفى نوري القمش - خليل عبدالرحمن المعايطة . **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007.

28 - نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي . " مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أدرار ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، 2020 .

29- نانسي كمال صالح . مقياس العزلة ربه.ماعية ، **مجلة الارشاد النفسي** ، جامعة عين شمس، العدد 33، 2012.

30- هيثم عبد ربه . التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية آداب**، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، 2020.

 31- Francisco T.T. Lai, Joyce L.Y. Kwan. Socioeconomic influence on adolescent problematic Internet use through school-related psychosocial factors and pattern of Internet use, **Computers in Human Behavior**, Volume 68, 2017.

 32- Steven A. Kohm. The Impact of Media on Fear of Crime among University Students: A Cross - National Comparison**, Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice**, 2012.

1. سحر عبد المنعمأحمد.ي . استراتيجيات الصحف الإلكترونية المصرية لتحسين محركات البحث وعلاقته بمعايير نشر المضامين الصحفية ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، العدد التاسع وثلاثون ، ديسمبر 2022. [↑](#footnote-ref-1)
2. امينة بن سخرية . "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين "، **رسالة دكتوراه** ،جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،2022. [↑](#footnote-ref-2)
3. عفاف عبد الله أحمد . مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية: دراسة ميدانية على عينة من الدول العربية ، **مجلة علوم الاتصال** ،جامعة ام درمان الإسلامية ، العدد السادس ، ديسمبر 2020. [↑](#footnote-ref-3)
4. نصر الدين أقصاصي ، صالح بحماوي . " مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار نموذجا" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أدرار ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، 2020 . [↑](#footnote-ref-4)
5. فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد الستون ، الجزء الاول ،2022 [↑](#footnote-ref-5)
6. سماعيلى على ، منواره حمزة . المعالجة الاعلامية للجريمة في الصحافة الاالأسرية،، **مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم الانسانية والاجتماعية** ، جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2020 . [↑](#footnote-ref-6)
7. أمل محمد حسين . أساليب التغيير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة بورسعيد ، العدد العاشر ، 2017 . [↑](#footnote-ref-7)
8. حسين أنور، اسماعيل خلف . الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري:دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام لعام 2012، **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، جامعة القاهرة، كلية الآداب، العدد الثامن عشر، 2016. [↑](#footnote-ref-8)
9. احمد شحاته . مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية علي الشباب، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 31، 2020. [↑](#footnote-ref-9)
10. هيثم عبد ربه. التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الأسري في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية آداب**، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون، الجزء الثاني، 2020. [↑](#footnote-ref-10)
11. Francisco T.T. Lai, Joyce L.Y. Kwan. Socioeconomic influence on adolescent problematic Internet use through school-related psychosocial factors and pattern of Internet use, **Computers in Human Behavior**, Volume 68, 2017. [↑](#footnote-ref-11)
12. Steven A. Kohm. The Impact of Media on Fear of Crime among University Students: A Cross - National Comparison, **Canadian Journal of Criminology and Criminal Justice**, 2012. [↑](#footnote-ref-12)
13. https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=15082021&id=152b065b-fc4a-4d4b-bc05-d81535e99f39 [↑](#footnote-ref-13)
14. امينة بن سخرية . "واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية على جمهور الصحفيين "، **رسالة دكتوراه** ،جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،2022. ص15. [↑](#footnote-ref-14)
15. رانيا ايمن. أثر التعرض للصحافة الالكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر الاعتداء على الأطفال "دراسة في تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الازهر، ع56، ج 1، 2021، ص428. [↑](#footnote-ref-15)
16. على عبد الفتاح كنعان. **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**، دار اليازوى العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص27. [↑](#footnote-ref-16)
17. احمد عبد الكفافى عبد الفتاح. واقع الصحافة الالكترونية ومستقبل المطبوعة، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، جامعة المنيا، ع 3، 2016، ص2. [↑](#footnote-ref-17)
18. على عبد الفتاح كنعان. **مرجع سابق**، ص 28. [↑](#footnote-ref-18)
19. النعمى السائح العالم. الصحافة الالكترونية: النشأة والتطوير، **مجلة جامعة الزيتونة**، عمان، ع 7، 2013، ص115. [↑](#footnote-ref-19)
20. محمد سيد احمد الزغبي واخرون. دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والصحف الالكترونية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج14، ع 52، 2011، ص80. [↑](#footnote-ref-20)
21. مهند بن ميزرا مهدى الخياط. مهند بن ميزرا الخياط. دور الصحافة الالكترونية في نجاح العلاقات العامة، دراسات عربية واسلامية، **مركز اللغات الاجنبية والترجمة**، جامعة القاهرة، مج 73، 2019**،**ص 107. [↑](#footnote-ref-21)
22. حسنى محمد نصر. **الانترنت والاعلام – الصحافة الالكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003، **ص** 101-103. [↑](#footnote-ref-22)
23. معن خليل العمر. **علم اجتماع العنف**، دار الشروق، عمان، ط1، 2010. [↑](#footnote-ref-23)
24. جعفر محمد ذيب ابن شفلوت. أنماط جرائم العنف الاسرى وعوامله المرتبطة وسبل الحد منه: دراسة ميدانية بمشاركة عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة، **مركز بحوث الشرطة**، الرياض، المجلد الثلاثون، العدد مائة وثماني عشر، 2021، ص191. [↑](#footnote-ref-24)
25. أنور حسين. الجرائم الاسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري: دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الاهرام لعام 2012 م، **المجلة العربية لعلوم الاجتماع**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد الثامن عشر، 2016، ص 204. [↑](#footnote-ref-25)
26. جبرين على الجبرين. العنف الاسرى أسبابه وآثاره وخصائص مرتكبيه، **مؤسسة الملك خالد الخيرية**، السعودية، 2006، ص54. [↑](#footnote-ref-26)
27. سهى حمزاوي. دوافع العنف الاسرى وانعكاساته النفسية والاجتماعية في المجتمع " قراءة في الأسباب والنتائج "، **حوليات آداب**، جامعة عين شمس، المجلد الاربعون، 2012، ص453. [↑](#footnote-ref-27)
28. عبد الستار الجميلي. **جرائم الدم**، دار السلام للنشر، بغداد، الطبعة الثانية، 1972، ص30. [↑](#footnote-ref-28)
29. حصة عبد الرحمن السميط، نوره عبد الرحمن احمد**.** العنف الاسرى نحو فتيات الجامعة وعلاقته باتخاذ القرار**،** **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد التاسع والاربعون، 2018، ص312. [↑](#footnote-ref-29)
30. امباركة أبو القاسم الذئب. **العنف الاسرى**، دار الزاوية للكتاب، المجلة الليبية للدراسات، العدد التاسع، 2015، ص108. [↑](#footnote-ref-30)
31. نانسى كمال صالح . **مقياس العزلة الاجتماعية** ، مجلة الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس، العدد 33، 2012، ص 503. [↑](#footnote-ref-31)
32. الشيماء محمود باشه .**ادمان مواقع التواصل وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين**، مجلة البحوث ، جامعة عين شمس ، العدد 5، الجزء 1، 2021، ص 144. [↑](#footnote-ref-32)
33. مصطفى نوري القمش - خليل عبدالرحمن المعايطة . **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007، ص 233. [↑](#footnote-ref-33)
34. محمد سامي صبري سالم . دور الصحف الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام 2014، **مجلة دراسات الطفولة**. المجلد السابع عشر، العدد الخامس والستون، 2014، ص 12. [↑](#footnote-ref-34)
35. حسام فايز عبد الحى عبد الرحيم . استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية وعلاقته بالرضا عن الحياة لديهم ، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ، جامعة المنيا ، العدد الثاني عشر ،سبتمبر 2017، ص 117. [↑](#footnote-ref-35)
36. هبة بوقظاطة ، سعيدة فريطس . اعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الالكترونية في اوقات الازمات ، **رسالة ماجستير** ، جامعة محمد الصديق بن يحيي- جيجل - ، 2019 ، ص 79. [↑](#footnote-ref-36)
37. فلورا اكرام . العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة ، **مجلة البحوث الاعلامية** ، العدد الستون ، الجزء الاول ،2022 ، ص 179 . [↑](#footnote-ref-37)
38. ابراهيم جليط ، محمد مقدم . دور الصحافة الربه.ونية في تعزيز الوعى السياسي لدى الشباب الجامعي ، **رسالة ماجستير** ، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل -، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، 2019 ، ص128 . [↑](#footnote-ref-38)
39. هيثم محمد عبد ربه . التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور لقضايا العنف الاسرى في الصحف الإلكترونية المصرية :دراسة ميدانية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة سوهاج، العدد السابع والخمسون ، الجزء الثاني ، 2022، ص 266. [↑](#footnote-ref-39)
40. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85 [↑](#footnote-ref-40)
41. هاني نادى عبد المقصود. العوامل المؤثرة في استخدام الشباب لصحافة الشبكات وعلاقتها بمشاركتهم في انتاج المضمون ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ٢٠١٦، ص ١٩٢. [↑](#footnote-ref-41)
42. دعاء محمد عبد المعبود شاهين . معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها ، **رسالة ماجستير** ، جامعة بنها ، كلية التربية النوعية ، 2015 ، ص213 . [↑](#footnote-ref-42)
43. https://1-a1072.azureedge.net/news/2018/10/9/%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8 [↑](#footnote-ref-43)
44. فلوراسابق، . **مرجع سابق** ، ص 180. [↑](#footnote-ref-44)
45. أحمد شحاته .مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب ، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، العدد الواحد والثلاثون ، 2020 ، ص573. [↑](#footnote-ref-45)
46. مناور بيان الراجحي. أخلاقسابق،ر اخبار الجريمة في الصحافة الكويتية :دراسة على القائم بالاتصال في عينة من الصحف الكويتية ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، جامعة الكويت ،المجلد الثالث والاربعون ، العدد الرابع ، 2015،ص 282. [↑](#footnote-ref-46)
47. أحمد شحاته . **مرجع سابق** ، ص578. [↑](#footnote-ref-47)
48. https://www.zwangsheirat-nrw.de/mylumat-yam-yn-alzuag-balkrax.html [↑](#footnote-ref-48)
49. **فصلت، الآية: 30.** [↑](#footnote-ref-49)